



PROVISIONAL

A/31/PV.84
1 December 1976

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حربي مؤقت للجلسة الرابعة والثمانين

المنعقدة بالمقر في نيويورك

يوم الأربعاء ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، الساعة ١٠ / ٣٠

الرئيس : السيد أميراسنخ (سري لانكا)

- تمويل قوة الطوارئ الدولية للأمم المتحدة وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الجزء الثاني) [١٠٥]
- مواصلة نظر البند (١٢) : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي : تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثاني)
- انتخاب اثني عشر عضوا لمجلس الأغذية العالمي : مذكرة من الأمين العام [٢٠]
- مواصلة نظر البند (٢٦) : قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة : أنغولا :
- (أ) رسالة مؤرخة في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، من رئيس مجلس الأمن الى السكرتير العام ؛
- (ب) مشروع القرار (A/31/L.22 و Add.1) .

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .
أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ .
فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

76-70499/١

افتتحت الجلسة في الساعة ١١ / ٠٥البند ١٠٥ من جدول الأعمالتمويل قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الجزءالثاني) (A/31/278/Add.1)قدم السيد ناسن (ايرلندا) مقرر اللجنة الخامسة تقرير اللجنة (A/31/278/Add.1) ، ثمتحدث كما يلي :

السيد ناسن (ايرلندا) مقرر اللجنة الخامسة (الكلمة بالانكليزية) : نيابة عن اللجنة الخامسة ، يشرفني أن أقدم للتقرير الثاني للجنة ، حول البند ١٠٥ من جدول الأعمال وعنوانه " تمويل قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.1 .

لقد ورد مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة الجمعية العامة ، في الفقرة ٥ من هذا التقرير . وتذكر الفقرة العامة الأولى ، بأن سلطة الأمين العام في الدخول في التزامات بالنسبة لقوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، بمقتضى القرار رقم A/31/5 ، في الدورة الحالية ، تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ . وتسمح الفقرة (١) من منطوق مشروع القرار للأمين العام بالدخول في التزامات بالنسبة لهاتين القوتين لفترة أخرى تبدأ من الأول من كانون أول / ديسمبر ١٩٧٦ حتى الحادى والعشرين منه ، وذلك للسماح بفترة اضافية للجمعية العامة ، للنظر في تقرير الأمين العام بشأن تمويل القوتين . وفي الفقرة ٢ من المنطوق سوف تقرر الجمعية العامة توزيع النفقات المذكورة أعلاه بين الدول الأعضاء وفقا للقرار ٣٣٧٤ ب ، ج (٣ - ٥) .

آمل أن يحظى مشروع القرار بموافقة الجمعية العامة .

اعمالا لنص المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الخامسة

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف نقتصر على تعليل التصويت ، وأفهم أن هناك بعض التحفظات وبعض تفسيرات للتصويت قد تمت بالفعل في اللجنة الخامسة ، فيما يتعلق بمشروع القرار المعروف أمانا ، وتوجد هذه البيانات في المحاضر الملخصة للجنة .
والآن سوف أدعو الممثلين الذين يودون الكلام لتعليل تصويتهم قبل التصويت .

السيد الشيباني (الجمهورية العربية الليبية) : السيد الرئيس ، ان الجمهورية العربية الليبية أعلنت موقفها الواضح تجاه تمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، خلال جلسات مجلس الأمن ، واللجنة الخامسة .
ان وجود هذه القوات مبني على القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ، والقرار ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ ، وان وفد بلادى يرى أن هذين القرارين لا يصلحان لأى أساس لحل قضية فلسطين ، أو مشكلة الشرق الاوسط ، لذلك ، فاني أود - سيدى الرئيس - ان أسجل ذلك في مضبطة الجلسة ، واذا ما طرح تقرير اللجنة الخامسة ، الجزء الثاني ، الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.1 للتصويت فان وفد الجمهورية العربية الليبية سوف لن يشارك في التصويت .

السيد كابلاني (البانيا) (الكلمة بالانكليزية) : ان الوفد الالباني قد أتيحت له الفرصة من قبل في مناسبات أخرى لكي يقول أنه يستنكر أساسا وجود قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك . واتساقا مع مواقفنا السابقة التي عرضناها - بايضاح في اللجنة الخامسة ، فان وفد بلادى سوف يصوت ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.1 الخاص بتمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، وقوة الامم المتحدة لفرض الاشتباك .

السيد حمزة (الجمهورية العربية السورية) : السيد الرئيس ، لقد سبق لوفد بلادى أن أعلن عن موقفه تجاه تمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، بكل وضوح ، مؤكدا أن النفقات الباهظة التي تتحملها الدول الأعضاء من جراء تمويل تلك القوات ليست الا بسبب استمرار العدوان الصهيوني على الاراضي العربية ، واصرار اسرائيل على عدم الانسحاب منتهكة بذلك مبادئ ميثاق الامم المتحدة ، والعديد من القرارات ذات العلاقة .

(السيد حمزة ، الجمهورية
العربية السورية)

ولما كان مشروع القرار الوارد في الوثيقة رقم A/31/278/Add.1 لم يفرق ، كغيره من القرارات التي سبقت ، بين المعتدى ، والمعتدى عليه بحية العدوان ، فان وفد بلادى سيصوت ضد هذا المشروع ايمانا منه بأن تلك النفقات يجب أن تكون على عاتق النظام الصهيوني العنصرى المعتدى

السيد فضلى (اليمن الديمقراطية) (الكلمة بالانكليزية) : ان موقف اليمـ

الديمقراطية ، قد تم توضيحه في مناسبات سابقة ، وبصفة خاصة أمام اللجنة الخامسة ، وأمام الجمعية العامة في العام الماضي ، وكذلك في الدورة الحالية للجمعية العامة ، وتمشيا مع هذا الموقف ، فان وفد بلادى لن يشارك في التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.1 فيما يتعلق بتمويل قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ، وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف تشرع الجمعية الآن في اتخاذ قرار حـ

مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة الخامسة من تقريرها ، الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.1 . الطلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، اسبانيا ،

أستراليا ، اسرائيل ، أفغانستان ، اكوادور ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)

الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايسـران ،

ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، البحرين ،

البرازيل ، بربادوس ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنما ،

بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ،

ترينيداد وتوباغو ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، جزر البهاما ، جزر القمر ،

جمهورية أفريقيا الوسطى ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية

بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية

الدومينيكية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الدانمرك ، رواندا ،

رومانيا ، زائير ، زامبيا ، سان تومي وبرينسيبي ، سرى لانكا ، سنغافورة ،

السنغال ، سوازيلند ، سورينام ، السودان ، السويد ، شيلي ، الصومال ،

عمان ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا
الاستوائية ، غينيا بيساو ، الفلبين ، فنلندا ، فيجي ، قبرص ، قطر ،
كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، لبنان ، لكسمبرغ ،
ليبيريا ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، ملاو ، المملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريتانيا ،
موريشيوس ، موزامبيق ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيبيريا ،
نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة ،
اليابان ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : البانيا ، الجمهورية العربية السورية .

المتنعون : لا أحد .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١١٢ صوتا مقابل صوتين (قرار 31/51) *

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بذلك تكون الجمعية قد انتهت من بحث البند ١٠٥

من جدول الاعمال .

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي : تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثاني) (A/31/338/Add.1)

قدم السيد بفانز لتر (النمسا) مقرر اللجنة الثانية لتقرير اللجنة الوارد في الوثيقة

(A/31/338/Add.1) ثم تكلم كما يلي :-

السيد بفانز لتر (النمسا) (الكلمة بالانكليزية) : انه لمن دواعي سروري أن أقدم

للجزء الثاني من تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ١٢ وعنوانه " تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي "

الوارد في الوثيقة A/31/338/Add.1.

وفي الفقرة (٧) من هذا التقرير ، فان اللجنة الثانية توصي الجمعية العامة باعتماد

مشروعي القرارين : مشروع القرار (١) وعنوانه " مساعدة جزر القمر ، ومشروع القرار (٢) وعنوانه " مساعدة

موزامبيق " . وكلا القرارين قد تمت الموافقة عليهما دون تصويت .

* وبعد ذلك أبلغ وفد ساحل العاج أنه كان ينوي التصويت مؤيدا لمشروع القرار .

عملا بالمادة ٦٦ من النظام الداخلي ، تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الثانية

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والان سوف نتخذ مقرا في شأن مشروع القرارين اللذين اوصت بهما اللجنة الثانية في الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة (A/31/338/Add.1) . مشروع القرار الاول عنوانه " مساعدة جزر القمر " فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد القرار رقم ١ ؟

اعتمد مشروع القرار رقم ١ (قرار 42/س1)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار رقم ٢ والمعنون " مساعدة موزامبيق " . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار رقم ٢ ؟
اعتمد مشروع القرار رقم ٢ (قرار 43/31)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من دراسة البند الثاني على جدول أعمالنا لهذا الصباح .

البند رقم ٢٠ من جدول الاعمال

انتخاب اثني عشر عضوا لمجلس الاغذية العالمي : مذكرة من الأمين العام (A/31/365)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : امام الجمعية العامة مذكرة من الأمين العام واردة في الوثيقة A/31/365 ، بشأن توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ان الدول الاثني عشرة التي انتهت مدة عضويتها في المجلس هي : استراليا ، كولومبيا ، كوبا ، فرنسا ، غواتيمالا ، غينيا ، الهند ، الجمهورية العربية الليبية ، مالي ، باكستان ، رومانيا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

وان الدول الاثني عشرة التالية اسماؤها قد تم ترشيحها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من مجموعة الدول الافريقية : ساحل العاج ، دغشقر ونيجييريا ؛ من مجموعة الدول الآسيوية : باكستان والفلبين ؛ من مجموعة دول امريكا اللاتينية : كوبا ، غواتيمالا وجامايكا ؛

من مجموعة الدول الاشتراكية لاروبا الشرقية / بولندا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

من مجموعة دول اوروبا الغربية وغيرها من الدول : استراليا وفرنسا .
اذا لم يكن هناك اعتراض ، فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تعلن انتخاب هذه الدول اعضاء في مجلس الاغذية العاليي لمدة ثلاث سنوات ؟
وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اود ان اتقدم بالتهنئة لتلك الدول التي تم انتخابها الان اعضاء في مجلس الاغذية العاليي .
بذلك نكون قد انتهينا من مناقشتنا للبند ٢٠ من جدول الاعمال .

مواصلة نظر البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة : انغولا

(أ) رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، من رئيس مجلس الأمن الى السكرتير العام

(ب) مشروع قرار مقدم من : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واثيوبيا ، وافغانستان ،
واندونيسيا ، واوغندا ، وياها غينيا الجديدة ، والبرازيل ، والبرتغال ، وبلغاريا ،
وينفلا ديش ، وينن ، ووتسوانا ، وبيروندى ، وبولندا ، وترينيداد وتوباغو ، وتشاد ،
وتشيكوسلوفاكيا ، وتوغو ، وتونس ، وجامايكا ، والجزائر ، وجزر القمر ، وجمهورية افريقيا
الوسطى ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية
العربية السورية ، والجمهورية العربية الليبية ، وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية ، والرأس الاخضر ، ورواندا ، ورومانيا ، وزائير ، وزامبيا ، وساحل
العاج ، وسان تومي وبرينسيبي ، وسرى لانكا ، والسنگال ، وسوازيلندا ، والسودان ،
وسيراليون ، والصومال ، وغابون ، وغامبيا ، وغانا ، وغيانا ، وغينيا ، وغينيا الاستوائية ،

وغينيا - بيساو ، والفلبين ، وفولتا العليا ، وكوبا ، والكونغو ، والكويت ، وكينيا -
وليبيريا ، وليسوتو ، ومالي ، وماليزيا ، ومدغشقر ، ومصر ، والمغرب ، وملاوى ، ومنغوليا ،
وموريتانيا ، وموريشيوس ، وموزامبيق ، والنيجر ، ونيجيريا ، والهند ، وهنغاريا ، واليمن
الديمقراطية ، ويوغوسلافيا (A/31/L.22 و Add.1)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : في الوثيقة A/31/340، يوصي مجلس الأمن بقبول
جمهورية انغولا الشعبية كعضو في الأمم المتحدة . وقد عم مشروع قرار في هذا الشأن .
والان سوف نشرع في اتخاذ مقرر في شأن الوثيقة A/31/L.22 و Add.1 وقد طلب اجراء تصويت
سجل .

اجرى تصويت سجل

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ،
اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، ألبانيا ، ألمانيا (جمهورية -
الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوغندا ، ايرلندا ،
آيسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، البحرين ، البرازيل ،
بربادوس ، البرتغال ، بلجيكا ، بنما ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ،
بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ،
الجزائر ، جزر البهاما ، جزر القمر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية
اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ،
جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية
الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية
الكاميرون المتحدة ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الدانمرك ، الرأس
الأخضر ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، سان تومي وبرينسيبي ،
سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، سورينام ، السودان ،
السويد ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غرينادا ،

غواتيمالا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فرنسا ، الفلبين ،
 فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كمبوديا ، كندا ، كوسا ،
 كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ،
 ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، المكسيك ، ملاوى ، المملكة
 المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق ،
 النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ،
 هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

المعارضون : لا أحد

المتنعون : الولايات المتحدة .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١١٦ صوتا مقابل لاشي* ، وامتناع واحد عن التصويت . (القرار

* (31/44)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعلن قبول جمهورية انغولا الشعبية عضوا بالأمم
 المتحدة ، وأطلب من رئيس البروتوكول ان يصطحب وفد جمهورية انغولا الشعبية ليتخذ مكانه في
 قاعة الجمعية العامة .

اصطحب السيد دوس سانتوس ، وزير خارجية جمهورية انغولا الشعبية ، وباقي اعضاء الوفد

الى داخل قاعة الجمعية العامة .

* وبعد ذلك ابلغت وفود كل من اكوادور ، ايران ، بنغلاديش ، بلغارييا ،
 ترينيداد وتوباغو ، جامايكا ، ساحل العاج ، سيراليون ، غينيا ، فنزويلا ، مصر ، المغرب ،
 موريتانيا ، نيجيريا ، هايتي واليونان انها كانت تنوى التصويت تأييدا لمشروع القرار . وانظر ايضا
 كلمة الرئيس ص ٣٧ .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نيابة عن الجمعية العامة ، وبالاصالة عن نفسي ، فأنني اعتبر انه من دواعي السرور ، ان نعبر عن تهنئتنا الحارة لوفد جمهورية انغولا الشعبية ، بمناسبة انضمامه عضوا بالامم المتحدة ، ونود ان نرحب بهم ترحيبا حارا . انني اعبر عن املنا في أن حضورهم في الامم المتحدة ، سوف يمكنهم من التقدم بمساهمة بناءة في عمل المنظمة في جميع المجالات .

الآن اعطي الكلمة لممثل فيجي ، الذي سوف يتحدث نيابة عن المجموعة الاسيوية ، باعتباره رئيسا لها .

السيد فيونيبويو (فيجي) (الكلمة بالانكليزية) : انه من دواعي الشرف بالنسبة لي نيابة عن المجموعة الاسيوية ، أن نرحب ترحيبا حارا بانضمام جمهورية انغولا الشعبية الى عضوية هذه المنظمة ، وأن نتقدم بتهنئتنا الحارة والصادقة لهذه الدولة . انني اغتنم هذه الفرصة ايضا نيابة عن حكومة وشعب فيجي لكي ارحب ترحيبا حارا بجمهورية انغولا .

انه دائما من دواعي الفخر والانجاز بالنسبة لهذه المنظمة ان تحصل دولة على استقلالها ، كذلك فمن دواعي السرور والارتياح الكبير بالنسبة لهذه المنظمة ، أن ترحب بعضو جديد ، وأن تضيف صوتا آخر هاما الى مناقشاتنا ، انه من دواعي السرور بصفة خاصة ، ومن الأهمية بمكان ، انه خلال هذه الدورة للجمعية العامة ، قد رحبنا بيننا بدولة من افريقيا ، وهي قارة قد كافحت وما زالت تلاحق ، ضد أسوأ مظاهر الاستعمار التي كانت مصدر قلق عميق بالنسبة لاعضاء هذه المنظمة ، للعديد من السنوات ، وبصفة خاصة خلال هذه الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة .

ان جمهورية انغولا الشعبية بنيلها الاستقلال لم تحقق تطلعات شعبها فحسب ، بل انها ايضا حققت الآمال الخاصة بوضع نهاية للاستعمار في اجزاء اخرى من افريقيا .

ان هذه المنظمة تأمل دائما في ان تبلغ اية دولة سن الرشد ، بصورة طبيعية ، ومن سوء الحظ ففي كثير من الأحيان لم تسر الامور على هذا المنوال ، وكثيرا ما كان الثمن الذي يدفع للاستقلال ثمنا فادحا ، ان انغولا لم تكن استثناء ، وان شعب انغولا قد قدم الكثير من التضحيات لكي يشغل مكانه الصحيح في هذه المنظمة ، وان انغولا تواجه اليوم مشكلة خاصة باعادة البناء ، وبالرغم من ارادة الشعب ، والموارد الطبيعية التي تتمتع بها انغولا ، فان المهمة المطلقة على عاتقها تعتبر

مهمة جسيمة حقا ، ومع ذلك ، فان الحرية هي الخطوة الاولى لعملية اعادة البناء والتنمية ، واننا لواثقون من انه مع توافر النية الطيبة في المجتمع الدولي تجاه جمهورية انغولا الشعبية فان عملية اعادة البناء الوطني سوف تتم بمساعدتنا وتفهمنا جميعا . انني آمل في أن الاقاليم الآسيوية وبقية اجزاء افريقيا التي ما زالت مستعمرة ، او مازالت تخضع لانظمة اقلية غير شرعية ، سوف تحقق الانتصار وسوف يتم نقل السلطة الى الشعب الاصلي دون دفع الثمن الذي تحمله شعب انغولا .

بالرغم من ان انغولا تقع على بعد مئات الاميال الا اننا نشعر ان هناك الكثير من المشاعر المشتركة بيننا ، ان هذه المنصة تقدم لنا مكانا يمكننا ان نجتمع فيه حتى تتمكن شعوبنا من ان تلتقي وتتعاون وتتعايش في تبني عالما يقوم على السلام والعدالة .

وبانضمام جمهورية انغولا الشعبية ، فان هناك دولة افريقية جديدة هامة ، سوف تدخل عضوية الامم المتحدة ، ونحن مقتنعون بان هذه الدولة مثلها مثل كثير من الدول الافريقية من قبلها سوف تعطي لعملائنا روحا من الحكمة والسخاء ، وانها سوف تسهم بنفس الطريقة البناءة في تحقيق الاهداف والمبادئ التي قام عليها ميثاق منظمتنا .

انني اغتنم هذه الفرصة مرة اخرى ، نيابة عن الدول الأعضاء من المجموعة الآسيوية ، لكي أمد يد الصداقة الى جمهورية انغولا الشعبية ، ولكي اتمنى لها النجاح في مساعيها ومحاولاتها القومية والدولية وشكرا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن ادعو ممثل بلغاريا ، رئيس مجموعة دول اوروبا

الشرقية للتكلم .

السيد يانكوف (بلغاريا) (الكلمة بالانكليزية) : ان الجمعية قد اتخذت الآن قرارا

ذا اهمية بالغة ، بانضمام جمهورية انغولا الشعبية كعضو كامل العضوية بالامم المتحدة . وبذلك فان العدالة التاريخية قد تحققت بالنسبة لشعب انغولا البطل والمحب للسلام ، ومن الآن فصاعدا فان جمهورية انغولا الشعبية سوف تشغل مكانها المشروع في هذه المنظمة العالمية ، بطريقة تتماشى بشكل تام مع ميثاق الامم المتحدة . ان مثل هذا القرار يتفق مع مصالح السلام والتقدم ، ومن شأنه أن يؤدي الى تحقيق الاهداف والمبادئ التي قامت عليها منظمتنا .

انني اشعر بالسرور بصفة خاصة حيث كان لي الشرف ان ارحب بحرارة بممثلي جمهورية انغولا الشعبية ، نيابة عن دول مجموعة اوروبا الشرقية ، واننا نشعر بسرور عظيم ، ان نرى ممثلي جمهورية انغولا الشعبية يشغلون مكانهم الصحيح ، في هذه القاعة . ان دول اوروبا الشرقية قد ايدت بشكل حاسم وقوى طلب جمهورية انغولا الشعبية ، للانضمام للأمم المتحدة واعتبرت ان هذا الطلب عادلا وله ما يبرره تماما .

ان انضمام جمهورية انغولا الشعبية الى عضوية الامم المتحدة يعتبر حدثا كبيرا في الشؤون الدولية . ان هذه الدولة الافريقية الفتية ولدت نتيجة لكفاح طويل ضد الاستعمار البرتغالي ، قد اضطرت للدفاع عن استقلالها وسلامة اراضيها وسيادتها في معركة ضارية ضد العدوان الامبريالي . ان شعب انغولا قد دفع ثمنا فادحا لكي يحصل على استقلاله ، ويدعم هذا الاستقلال ، ولكي يمارس حقه غير القابل للتصرف في ان يختار بحرية الطريق المؤدى الى تطوره في المستقبل . وعندما اقترب الانتصار في الحرب المضادة للاستعمار ، وبعد اعلان الاستقلال ، فان الامبريالية والعنصرية قد شكلتا جبهة متحدة ضد هذه الدولة الافريقية الفتية ولذلك فان انتصار شعب انغولا ضد التدخل الاجنبي وضد القوى الرجعية الداخلية امر قد رحبت به بحرارة الدول الافريقية وجميع الشعوب التقدمية .

واليوم فان جمهورية انغولا الشعبية ان تدعم حريتها واستقلالها ، فانها تشمل عاملا هاما يؤدي الى دعم الاستقلال والامن بالنسبة للدول الصغيرة في افريقيا الجنوبية . ولا يوجد اى شك على اى حال ، ان مشاركة جمهورية انغولا الشعبية في عمل الامم المتحدة سوف يؤدي الى تحقيق قد اكبر من الفاعلية لمنظمتنا ، في جميع مجالات نشاطاتها . كذلك فلا يوجد ادنى شك في ان مساهمة انغولا سوف تكون قيمة بصفة خاصة وهامة من أجل تنفيذ المهام المتعلقة بالتححر النهائي للقارة الافريقية من الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى .

ان شعب انغولا يركز كل جهوده في الوقت الحالي للتغلب على التخلف الذي ورثه من الحقبة الاستعمارية ، ولكي يعوض الخسائر الفادحة التي فرضها عليه التدخل الامبريالي والعدوان الذي شنه العنصريون في افريقيا الجنوبية ، ان حكومة جمهورية انغولا الشعبية قد أعلنت أن المهمة السياسية الداخلية الأساسية الواقعة على عاتقها هي اجراء تحولات اقتصادية واجتماعية جذرية لصلبة الشعب الانغولي ، واننا نأمل بصدق في أن تنجح جمهورية انغولا الشعبية في بنائها لمجتمع جديد يقوم على مبادئ العدالة الاجتماعية والرخاء للطبقة العاملة .

ويسعدنا أن نلاحظ أن الوضع الدولي لجمهورية انغولا الشعبية قد تأكد بسرعة كبيرة ، وكون أن طلب جمهورية انغولا الشعبية المقدم من أجل الحصول على عضوية الأمم المتحدة قد حصل على هذا القدر الواسع من التأييد ، يعتبر دليلا واضحا على المكانة التي تتمتع بها هذه الدولة ، ان جمهورية انغولا الشعبية قد قامت بالاعتراف بها أكثر من مائة دولة ، وانها عضو نشط وتتمتع باحترام منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ، وان حكومة جمهورية انغولا الشعبية قد أقامت علاقات تقوم على الصداقة والتعاون الفعال مع جميع دول أوروبا الشرقية في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية ، وتقوم هذه العلاقات على مبادئ التضامن الأخوي وعلى ميثاق الأمم المتحدة ، ان هذه الروابط الوثيقة بين جمهورية انغولا الحرة المستقلة وبين الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية والتي أنشئت منذ اعلان جمهورية انغولا الشعبية ، قد تدعمت أكثر وأكثر بعد الزيارات الأخيرة للاتحاد السوفياتي وبلغاريا التي قام بها السيد انطونيو اوغسطينو نيتو رئيس الحركة الشعبية لتحرير انغولا ورئيس جمهورية انغولا الشعبية .

ان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة اليوم يبرهن على صحة الطريق الذي اختطه هؤلاء الذين منذ البداية أيدوا بقوة وبلاشروط انضمام جمهورية انغولا الشعبية للأمم المتحدة ، ونحن نشعر أن الحواجز الاصطناعية التي أقيمت لمنع انضمام هذه الدولة الفتية الى عضوية الأمم المتحدة قد تم القضاء عليها .

وفي الوقت ذاته لا يمكننا الا أن نستذكر أنه لا توجد نهاية للمحاولات التي تستهدف تأخير انضمام دولة أخرى مستقلة ومحبة للسلام وهي جمهورية فيتنام الاشتراكية الى عضوية منظمتنا ، ان هذه المحاولات تتعارض تعارضا صارخا مع روح ونص ميثاق الأمم المتحدة ومع ذلك فنحن مقتنعون تماما بأن

بأن القضية العادلة للشعب الفيتنامي سوف تنتصر في المستقبل القريب ، وأننا سوف نتمكن من الترحيب بممثلي الشعب الفيتنامي البطل كما تمكنا الآن من الترحيب بأصدقائنا ممثلي انغولا .
 انني أود نيابة عن دول أوروبا الشرقية ، أن أرحب بحرارة - مرة أخرى - بوفد جمهورية انغولا الشعبية وأن أعبر عن قناعتنا بأن العلاقات القائمة على التعاون المثمر القائم بين بلادنا سوف يـتم التعبير عنها أيضا في شكل تعاون وثيق بين وفودنا في الأمم المتحدة في اطار الجهود المشتركة التي تستهدف دعم كفاءة منظماتنا لصالح السلام والتقدم الاجتماعي والتعاون الدولي الفعال .
الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة للسيد ممثل غيانا رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية .

السيد جاكسون (غيانا) (الكلمة بالانكليزية) : انه لشرف كبير بالنسبة لي ، أن أتقدم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية في الأمم المتحدة بالترحيب بجمهورية انغولا الشعبية في الأمم المتحدة ، ان طريق الاستقلال بالنسبة لشعب انغولا كان مليئا بالصعوبات بعد فترة من السيطرة الاستعمارية الطويلة ، ومع ذلك فان التاريخ نفسه يمكن أن يقدم الدليل على أن التحرر مثل التقدم عطية لا رجعة فيها .

وهناك بين شعوب أمريكا اللاتينية وافريقيا جسور من التعاون ولا سيما وأنهما قد قابلا تحدى الاستقلال والتقدم ، وان العلاقات الانسانية بين قارتينا ، أي بين أمريكا اللاتينية وافريقيا قائمة منذ وقت طويل ، وان قارتينا اللتين تشكلان جزءا من العالم النامي تسعيان بصورة مستمرة الى التعاون المشترك لكي نجعل من استقلالنا حقيقة واقعة ، وفي هذا السياق ، فان شعوب أمريكا اللاتينية تتحد مع شعوب افريقيا التي تنتمي اليها انغولا في السعي لتحقيق السلام العالمي والعدالة والتقدم .
 ونحن في أمريكا اللاتينية نعتقد اعتقادا راسخا بأن عالمية هذه المنظمة لا يمكنها الا أن تحسن من فاعلية الأمم المتحدة في الوقت الذي نحاول فيه أن نجد حولا عاجلة للمشكلات التي يصادفها عالمنا اليوم ، ان قبول جمهورية انغولا الشعبية كعضو في الأمم المتحدة يمثل مرحلة جديدة على طريق التقدم نحو العالمية ، وهو المبدأ الذي يحكمنا جميعا ، والذي ناضلنا من أجله بعناء كبير في اطار هذه الجمعية .

واسمحوا لي أن أؤكد أن النضال من أجل الحرية معروف تماما من قبل شعوب أمريكا اللاتينية التي ناضلت من أجل التخلص من ربة الاستعمار ، ومن ثم فقد ساندنا بقوة أولئك الذين كان عليهم أن يقاتلوا من أجل حريتهم ، وهناك أسماء مرموقة ومعروفة في أمريكا اللاتينية ممن قادوا حركات النضال لتحقيق الاستقلال مثل سيمون بوليفار ، وخوزيه مارتية ، وكافي ، وبنيتو خواريز ، وخوزيه دي سان مارتين .

ونحن على يقين من أن جمهورية أنغولا الشعبية التي احتفلت منذ أكثر من أسبوعين بقليل بالذكرى الأولى لاستردادها لاستقلالها ، سوف تقدم اسهاما بناء في مداولات هذه المنظمة .

ان أمريكا اللاتينية تحيي شعب انغولا لبسالته وترحب به لكي يشارك في مداولاتنا في الوقت الذي ننزع فيه الس تكثيف جهودنا من أجل انشاء نظام دولي قائم على العدالة والانصاف وان مجموعة دول أمريكا اللاتينية لتنظر بأمل الى مرحلة من الصداقة والتعاون مع جمهورية انغولا الشعبية .

السيد رامفول (موريشيوس) (الكلمة بالانكليزية) : انه من دواعي سروري العظيم باعتباري ممثلاً دائماً لموريشيوس ونيابة عن المجموعة الافريقية التي تشرفت برئاستها لهذا الشهر ، وكذلك نيابة عن منظمة الوحدة الافريقية التي يعتبر رئيس وزراء بلادي رئيسها الحالي ، أن أتقدم بترحيب أخوي وحار بجمهورية أنغولا الشعبية بمناسبة انضمامها كعضو كامل للأمم المتحدة .

ان هذا اليوم يتسم بالفخر والسعادة بالنسبة لحكومة وشعب أنغولا ، فهذا اليوم يمثل انتهاء كفاحهم الطويل لأخذ مكانهم الصحيح في المجتمع الدولي ، كذلك ، فانه يتوج انتصارهم النهائي ضد قوى الشر والسيطرة والاستعمار والامبريالية ، وهو انتصار مدو من أجل قضية الحرية والسلام والتقدم في العالم ، وبمشاعر عميقة وبسعادة بالغة فأنني أتقدم اليهم بالتهنئة للتوصل الى هذه العلاقة المشرقة على الطريق المرنى الى تحقيق الذات .

وبنفس هذه الروح ، فان هذا اليوم يعتبر يوماً هاماً في تاريخ الأمم المتحدة . ان أنه يقربنا خطوة من تحقيق هدفنا الخاص بالعالمية في عضوية المنظمة ، وانه يزيد من مواردنا ، ومصادرنا الجماعية من أجل تحقيق التقدم بشكل فعال والتوصل الى حلول مشتركة للمشاكل العالمية . كذلك ، فانه يزيد من الآمال في أن صوت الحكمة والعقل في النهاية سوف يسود وأن العالم سوف يتحرر قريباً من أساليب املاء الشروط ، وأساليب العرقلة التي تمارسها بعض القوى الكبرى .

لا يمكن للمرء الا ان يأسف على التأخير الذي حدث ، والاضرار التي لحقت بأهدافنا المشتركة بسبب بعض الأساليب والمناورات التي أتبعنا . ونحن نعلم أن ممثلي أنغولا كان من الممكن أن يعملوا معنا وأن يفيدونا بمواهبهم وقوتهم منذ بداية هذه الدورة للجمعية العامة .

ان المرء ينبغي عليه أن يستذكر بأسف الضياع والجهود التي لا طائل من ورائها التي منعت الممثلين الشرعيين لدولة الصين من أن يدخلوا هذه القاعة لربع قرن . كذلك ، فينبغي على المرء أن يشير بمرارة الى أن هناك دولة شرقية تعتبر مخولة تماماً لعضوية منظمتنا تتعرض اليوم لمعاملة غير عادلة ، تتعارض مع روح ونص ميثاق منظمتنا . اننا نشعر أننا واثقون من أن مجرى التاريخ في هذا الشأن واضح ولا يمكن العودة به الى الوراء وأن حق الشعوب المحبة للسلام في أن تمثل في هذه الجمعية المهيبة هو حق سوف يسود ويتأكد ان آجلاً أو عاجلاً .

اننا نؤمن بقوة بأن جميع جهودنا التي تبذل هنا ينبغي أن تستخدم لتشجيع التفاهم والتعاون بدلا من تشجيع الانقسام والمواجهة ، وأن نقوم ببناء السلام والا من والعدالة والتعاون الدولي والتنمية والتطور لصالح البشرية جمعاء .

انه من دواعي ارتياحي العميق أن أعلم أن أنغولا - بسبب مواردها الطبيعية وموقعها الجغرافي ، ونوعية شعبها وقادتها - سوف تتمكن بسرعة من التغلب على الصعوبات المبدئية التي تواجهها في فترة ما بعد الاستقلال ، وأن تقوم بمهمة البناء الوطني . كذلك ، فانها من الممكن أن تقوم بدور بناء في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وذلك من أجل دعم الأمن الدولي وتحقيق الرفاهية لبني البشر جميعا .

ونحن في الأمم المتحدة ينبغي علينا أن نقدم لجمهورية أنغولا كل معونة ودعم تحتاج اليه في البداية ، في محاولتها معالجة نتائج الحرب وأن تعبر تعبيراً كاملاً عن امكانياتها الكبرى . ولتحيا جمهورية أنغولا الشعبية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل مالطه ، رئيس مجموعة أوروبا

الغربية وغيرها من الدول .

السيد غوسي (مالطه) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد مالطه يشعر باغتراب

عظيم - وهي بلد أوروبية قريبة من افريقيا - لان يرحب باسم مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى بجمهورية أنغولا الشعبية ، واننا نتوجه اليها بكل تهانينا في هذه المناسبة السعيدة . وانني أفعل ذلك وأنا أشعر بسعادة غامرة لاننا ان ندعو العضو ال ١٤٦ في منظمتنا لكي ينضم الى جهودنا من أجل بناء عالم تسوده العدالة فاننا في هذا نفعل عملاً يتسم مع المبدأ الذي نعتز به جميعاً ألا وهو العالمية .

وان أحدا لا يشكك أنه فضلا عن الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية ، الا أن حضور كافة دول العالم بيننا هنا يعد أمراً ضرورياً من أجل اجراء المشاورات والتعاون ومن أجل ايجاد حلول تكون مقبولة من الجميع .

ان قبول جمهورية أنغولا في الأمم المتحدة يضع نهاية لحد الفصول المظلمة في تاريخ تصفية الاستعمار في أفريقيا ، وهو يقدم الدليل - اذا كنا في حاجة الى دليل - على أن استمرار

الأنظمة القائمة على سيطرة شعب لشعب آخر لم يعد من الممكن السكوت عليه . كما أننا نعيش وقتاً أصبحت فيه مشكلات الجنوب الافريقي تثير اهتمامنا ، كما ان جهودنا ينبغي أن تتضافر من أجل تحاشي المذابح الدموية في هذه المنطقة .

ونحن على يقين من أن وجود جمهورية أنغولا في هذا الجمع لا يستجيب فقط لمقتضيات الساعة ولكنه يستجيب كذلك لمقتضيات العدالة . وأن ذلك يتمشى مع المبادئ التي نص عليها ميثاقنا جميعاً .

وبدخول جمهورية أنغولا في الأمم المتحدة فان صوت افريقيا المؤثر بالفعل في هذه المنظمة سوف يتعزز من جديد . ان مجموعة دول اوروبا الغربية ودولا أخرى تعرب عن سعادتها لانها وجدت في هذه القارة الكبيرة شريكا سخيا يريد أن يتعاون في الحلول السلمية لكثير من النزاعات . واسمحوا لي في ختام كلمتي أن أؤكد من جديد لجمهورية أنغولا الشعبية رغبتنا في التعاون الصريح والحميد من أجل انجاز الهدف المشترك . واسمحوا لي أن أعبر لها ولشعبها الشجاع عن أطيب تمنيات السلام والرخاء .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل اليمن الديمقراطية ، الذي سوف يتحدث نيابة عن المجموعة العربية .

السيد فضلي (اليمن الديمقراطية) : السيد الرئيس ، باسم المجموعة العربية

يطيب لي أن أرحب بجمهورية انغولا الشعبية عضوا كاملا في هذه المنظمة .

ان انضمام انغولا الشعبية يأتي ليتوج النضال الشاق والبطولي الذي خاضه الشعب الانغولي ضد الاستعمار قرونا طويلة لتبدأ انغولا مسيرتها الجديدة مستقلة ومتحدة ، كما أن انضمام انغولا الشعبية في منظمنا الدولية يشهد على تاريخ القارة الافريقية العريق ، في كفاحها ضد الاستعمار والاستغلال لتعظم أحد أواخر معاقل الاستعمار .

اننا نحبي الشعب الانغولي بانتصاره ليني مستقبله الجديد وقيم انغولا التقدمية لتشارك بدورها في الساحة الدولية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو ممثل سرى لانكا ليتحدث باسم مجموعة دول

عدم الانحياز .

السيد كاناكارا تني (سرى لانكا) (الكلمة بالانكليزية) : انه من دواعي سروري العظيم

أن أحضر الى هنا هذا الصباح لكي أرحب بجمهورية انغولا الشعبية التي انضمت اليها كعضو فني هذه الأخوة الدولية للامم المتحدة .

ان وفد سرى لانكا قد شرف بأن يكون أحد المشاركين ال ٧٠ في تقديم مشروع القرار الذي تمت الموافقة عليه منذ لحظات من قبل الجمعية العامة دون معارضة أحد . وبذلك سمحت لجمهورية انغولا الشعبية أن تصبح عضوا في هذه المنظمة وبالتالي جعلتنا نتقدم خطوة اخرى الى الأمام نحو تحقيق مبدأ العالمية الذي نوّمن به جميعا . والذي نوّمن أيضا أنه سوف يتحقق تماما في الامم المتحدة .

انني قد حضرت الى هنا ليس فقط كممثل لحكومة وشعب بلادي بل كرئيس حالي لمجموعة

ال ٨٦ دولة ذات السيادة التي تنتمي لحركة عدم الانحياز . ولذلك أعتقد أنه من الملائم بالنسبة لسي بصفة خاصة أن أشير الى الشرف الذي انيط بي لقيامي بالترحيب بجمهورية انغولا الشعبية كعضو في الامم المتحدة . ومنذ أشهر قليلة مضت - وفي شهر آب/اغسطس من هذا العام - وفي المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز ال ٨٦ ، قام بتمثيل انغولا رئيس الدولة ، الرئيس

اوغستينو نيتو الذى حضر الى بلادى . وفي هذا المؤتمر انتخبت انغولا بالاجماع عضوا في لجنة التنسيق التي تضم ٢٥ دولة من دول عدم الانحياز .

ان هذا المؤتمر قد وافق بالاجماع أيضا على القرار ١٥ الذى دعا فيه :

" . . . كافة الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز الى أن تؤيد بشكل جماعي طلب

انغولا بالانضمام الى الامم المتحدة " .

وناشد بقوة .

" . . . جميع الدول الأعضاء في الامم المتحدة أن تؤيد طلب العضوية المقدم من

جمهورية انغولا الشعبية الى الامم المتحدة " .

لذلك فاني قد اعتليت هذه المنصة بمشاعر من عرفان الجميل ليس فقط لكي أرحب بدولة شقيقة وهي جمهورية انغولا الشعبية ، بل أيضا لكي أعلن من هنا أننا قد حققنا الأهداف التي وضعناها لأنفسنا في كولومبو عندما تمت الموافقة على هذا القرار من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز .

وانا سمحت لي أن أخيف تعليقا آخر ، فهناك ارتباط قوى بين انغولا وسرى لانكا ، فقد كان كلانا مستعمرين في الماضي من نفس المستعمر . وفي بداية القرن السادس عشر قدم المستوطنون البرتغاليون أولا الى سيلان - التي تعرف الآن باسم سرى لانكا - وذلك في ١٥٠٥ . وكانوا أول مستوطنين اوروبيين تطأ أقدامهم شواطئنا . وفي الوقت نفسه فان البرتغاليين كانوا قد ذهبوا الى انغولا . انه لمن حسن الحظ بالنسبة لنا أن البرتغاليين لم يتمكنوا من السيطرة على كل الجزيرة التي حضرت منها . بل كان عليهم أن يخلوا مكانا لاهوانهم الهولنديين في سنة ١٦٣٥ . ولكن كان على اخواننا الانغوليين أن ينتظروا ٤٥ عاما او اكثر ليستعيدوا استقلالهم الناجز . اننا نبتهج مع انغولا لأنه توجد بيننا وبينها هذه الروابط التاريخية المشتركة . كما اننا نقد رتاما الكفاح الذى خاضه شعب انغولا ببطولة وشجاعة ، خلال الأعوام القليلة الماضية وقدّم فيها الكثير من التضحيات . وفي هذه القاعة ، رحبنا بكثير من الدول الأعضاء الجدد خلال السنوات القليلة الماضية . ولكنني آمل أن أفهم فهما صحيحا عندما أقول اننا هذا الصباح قد وافقنا على انضمام دولة واجهت الكثير من المعاناة من أجل نيل الاستقلال ويسعدنا أن نراها تشغل مكانها الصحيح بيننا . ونحن

نتقدم لحكومة وشعب انغولا بأحر التهاني واطيب التمنيات ونحن مقتنعون بأن انغولا بعد أن تضمد جراحها من جراء الحرب ، وبعد أن تتمكن من السيطرة على موارد ها الطبيعية ، وبعد أن تقوم ببناء المقومات التنظيمية التي يتطلبها مجتمعها ، فان انغولا سوف تلعب دورا حيويا ليس فقط في شؤون افريقيا الجنوبية وفي شؤون القارة الافريقية بل وفي العالم أجمع .

انه من أعم القضايا التي عرضت للمناقشة في الدورة الحادية والثلاثين في الجمعية العامة كان موضوع الأحداث التي تجر حاليا في الجنوب الافريقي . ان انغولا يحكم موقفها الجغرافي وبحكم جهودها البطولية قد اثبتت للمجتمع الدولي انها مستعدة وراغبة وقادرة على المساعدة بنصيبها في حل مشكلات زمبابوى ومشكلات جنوب أفريقيا ذاتها . ونحن أعضاء مجموعة عدم الانحياز قد سعدنا لأن انغولا الآن قد شغلت مكانها الصحيح في المجتمع الدولي . اننا نعبر عن تمنياتنا الطيبة لجمهورية انغولا الشعبية ، ونحن مقتنعون بأن المجتمع الدولي سيبدل كل ما في وسعه ليتمكن انغولا ليس فقط من الاستفادة من عضوية هذه المنظمة ، ومنظومة الامم المتحدة بل مما هو أكثر من ذلك في أن تساهم - واني متأكد من أنها ستساهم - بحكمتها وارادتها السياسية في تحقيق المهمة التي يعمل المجتمع الدولي على تحقيقها من خلال هذه المنظمة .

وأود في الختام أن أقول أنه بانضمام جمهورية انغولا الشعبية . لم تبق الا مستعمرة واحدة معزولة في افريقيا تكافح من أجل استقلالها وأقصد بها زمبابوى . ان انغولا مجاورة لزمبابوى وسوف تلعب دورا من أجل التوصل الى تسوية مبكرة وسريعة للمشكلة التي تواجه هذا البلد ونحن مقتنعون أنه في حالة زمبابوى وفي حالة ناميبيا ، وعي اقليم آخر ملاصق لانغولا ، فان حكومة شعب انغولا ستتحمل مسؤولياتهما وستساعد المجتمع الدولي في التوصل الى حل يبرر ما أعلنه في هذه الجمعية في ١٩٦٠ عندما وافقنا على الاعلان الخاص بتصفية الاستعمار . وستمكنا من أن نفصل ذلك دون تأخير، لتحقيق أمانى شعوب افريقيا وأمانى العالم بأسره .

السيد كوستالوبو (البرتغال) (الكلمة بالانكليزية) : منذ دقائق قليلة أصبحت

جمهورية انغولا الشعبية العضو ال ١٤٦ في الامم المتحدة .

ان المشاركة الكاملة في الحياة الدولية تقتضي الاستخدام المتزايد لكافة الطرق المتعددة الأطراف ، ويمكن القول أن قبول أية دولة في اطار هذه المنظمة يعطي لهذه الدولة وضعاً سامياً

في إطار المجموعة الدولية . وبالنسبة للأمم المتحدة ، التي تبغي تحقيق العالمية دون أدنى شك ، فإنها بانضمام عضو جديد الى المنظمة تصبح قريبة من الهدف الذي تسعى اليه ومن ثم فإذا ما سلمنا بهذين المبدأين السابقين فإننا نستطيع أن نخلص الى أن هذا حدث هام بالنسبة لانفولا وبالنسبة للأمم المتحدة ذاتها .

وفي هذا الصدد أود أن أضيف أن البرتغال أيضا باعتبارها عضوا في منظمة الأمم المتحدة وباعتبارها صديقا لانفولا ، فإن هذا الحدث في شقيه عام ومصدر رضى عميق بالنسبة لنا . انني أود في ايجاز شديد أن أذكر أنه في مناسبتين سابقتين أعربت بلادى أمام محافل الأمم المتحدة عن تأييدها لقبول انفولا في هذه المنظمة الدولية .

رغم أن البرتغال ليست عضوا في مجلس الأمن إلا أن وفدنا قد مثل أمام هذا المجلس يوم ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٦ من أجل تأييد دخول أنغولا في الأمم المتحدة ، وفي هذا الوقت فإن الممثل الدائم للبرتغال كان قد أعلن :

" ان قبول أنغولا في منظمة الأمم المتحدة اذا ما تمت الموافقة عليه ، سوف يمثل الصفحة الأخيرة في عملية تصفية الاستعمار للأراضي الافريقية التي كانت خاضعة للسيطرة البرتغالية . فلقد خاضت هذه الشعوب نضالا مريرا خلال السنوات الأخيرة ، وحصلت على استقلالها وحققها في أن تصبح من أعضاء الأمم المتحدة ، وتحصل على كامل العضوية في المجموعة الدولية . " (S/PV.1932P.46)

ومنذ أقل من شهرين ، وعند الحديث أمام الجمعية العامة فان وزير خارجية البرتغال أدلى بالبيان التالي :

" ان الحكومة البرتغالية تدافع ، وتؤيد بنشاط قبول جمهورية أنغولا الشعبية كعضو كامل العضوية في منظمة الأمم المتحدة . وانا ظلت دولة بمنأى عن الأمم المتحدة فان المنظمة هي التي تكون غير مكتملة . " (A/31/PV22,P.101)

وانا ما سمحت لي أن استطرد في هذا الصدد ، فانني أود أن أقول أن كل دولة يمكن أن تسهم ، بقبولها في المنظمة الدولية ، في جعل هذه المنظمة أكثر اتساما بالطابع العالمي . ان قبول أنغولا في الأمم المتحدة لا يصحح تماما الموقف في القارة الافريقية ، ولكنه يجعلنا نعقد آمالا كبيرة على التوصل الى أوضاع أفضل .

أود أن أضيف الى ذلك بأن هذا الحدث يتم في الوقت الذي نطالب فيه ببحث مشكلة الجنوب الافريقي واعطائها اهتماما خاصا . ولا بد من أن نعرب عن اغتباطنا لاشتراك أنغولا في مناقشة هذه المشكلة في اطار الأمم المتحدة ، وأعني بها مشكلة الجنوب الافريقي .

ان هذه ليست الفرصة المناسبة لكي استطرد في الحديث عن العلاقات والوشاح التاريخية والثقافية واللغوية بين بلدينا ، ولكنني أود أن أقول أن هذه العلاقات يمكن أن تكون من ضمن العناصر التي تزيد من تعاوننا في اطار الأمم المتحدة .

ونحن نأمل في أن هذا التعاون سوف يأخذ في الاعتبار مختلف وجهات نظر مناطق العالم

وسوف يؤدي الى نتائج ايجابية في معالجتنا للمشاكل الدولية ، وسوف يكون له قدرا أكبر من الفعالية لمنظمة الأمم المتحدة وفيما يتعلق بنا فاننا ننتظر هذا التعاون بفارغ الصبر ، وسوف لا نألو جهدا من أجل تحقيق هذا التعاون .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أحيط الجمعية العامة بأنه بعد التصويت فان الدول التالية أبلغت السكرتارية بأنها كانت تعتزم التصويت لصالح مشروع القرار الخاص بانضمام أنغولا للأمم المتحدة ولكن لأسباب فنية ، فان أصواتها لم يتم تسجيلها : بنغلاديش ، بلغاريا ، اكوادور ، مصر ، اليونان ، غيانا ، هايتي ، ايران ، ساحل العاج ، جامايكا ، مورشيسوس ، المغرب ، نيجيريا ، سيراليون ، ترينيداد وتوباغو ، فنزويلا .

السيد فرناندس (غينيا - بيساو) (الكلمة بالانكليزية) : انه من دواعي السرور بالنسبة لوفد بلادي ، أن يرحب بانضمام اصدقائنا من جمهورية أنغولا الشعبية الى عضوية الأمم المتحدة . انني أفعل ذلك ليس فقط نيابة عن حكومة بلادي بل أيضا نيابة عن حكومة الرأس الأخضر وحكومة جمهورية موزامبيق الشعبية وحكومة جمهورية سان تومي وبرنسيبي .

ان هذه ليست المرة الأولى التي حظيت فيها بميزة التحدث نيابة عن الرأس الأخضر - سان تومي وبرنسيبي وموزامبيق ذلك لأنه خلال الكفاح الطويل من أجل التحرر الوطني ، أتاحت لي فرص عديدة لكي أتحدث في الكثير من المحافل نيابة عن (PAIGC) لغينيا بيساو والرأس الأخضر ، (MLSTP) لسان تومي وبرنسيبي (FRELIMO) لموزامبيق ، (MPLA) لأنغولا .

واليوم فاننا نرحب في هذه المنظمة العالمية بالعضو الأخير من منظمة أنشئت منذ ١٥ عاما وعرفت على أنها مؤتمر المستعمرات البرتغالية (CONCP) وهي تشمل جميع المستعمرات الافريقية البرتغالية السابقة . وانني أود أن أضيف بأن هذه المناسبة لها ، بالنسبة لي ، أهمية خاصة لأنني قد شاهدت تأسيس (CONCP) كشاب وقد شاركت في الكفاح الصعب الذي شن من أجل تأكيد كرامة افريقيا . وليس من دواعي الصدفة أن جمهورية أنغولا الشعبية قد انضمت الى عضوية الأمم المتحدة . ان طريق الحرية بالنسبة لأنغولا قد غطي بدماء آلاف وآلاف المواطنين في أنغولا . ولقد واجهت أنغولا صعوبات كثيرة لأنها قامت بكفاح طويل ضد الامبريالية الدولية . ان أنغولا غنية بالبتترول ،

والماس ، والحديد الخام ، واليورانيوم ، والبن ، والموارد الطبيعية الأخرى التي لم تكتشف فيها بعد ، ولهذا فإن هذه الدولة كانت مطمعا ، وكانت تمثل المنقذ للنظام الاستعماري . وتمتد أهمية أنغولا الى ما وراء حدودها ، فأنغولا تعتبر هي المفتاح الى ناميبيا . وأنغولا تمثل أقصر طريق الى زمبابوي . ان أنغولا تفتح الأبواب أمام سويتو ، وحقا فإن أنغولا تعتبر هي افريقيا الجنوبية ذاتها فلولا أن الكفاح الذي شنته فرليمو ، والانتصار الذي حققته (MPLA) ، فإن التغير لم يكن سيحدث بهذه السرعة في الجنوب الافريقي . ومن الواضح الآن للجميع ، وبفضل التضحيات الجسيمة والكفاح البطولي الذي شنته (MPLA) ان هناك حقبة جديدة قد بدأت الآن في الجنوب الافريقي وفي اليوم الذي يستعيد فيه الافريقيون هذا الجزء من العالم فانهم سوف يشعرون باستعادة كرامتهم . ان هذا اليوم يقترب الآن . والكفاح سوف يكون كفاحا صعبا ولكن النصر مؤكد . لقد كان من المحزن بالنسبة لوفود المستعمرات البرتغالية السابقة أن تشهد دولا أعضاء بالأمم المتحدة تستخدم حق النقض كي تمنع أنغولا من الانضمام لهذه المنظمة العالمية . ولحسن الحظ فإن هذه العقبة قد تم التغلب عليها في الاسبوع الماضي بامتناع عن التصويت في مجلس الأمن . ونحن نشعر بأن الوقت قد حان بالنسبة للولايات المتحدة لكي تقيم علاقة جديدة مع أنغولا ، علاقة تقوم على الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة وحقوقها في أن تختار حلفاءها . وكما قال الرئيس نيتو في قصيدة من قصائده :

” هذه هي أيادينا

تمتد بالصدقة والاخوة للانسان

وهي تتحد في ثقتهما

لمستقبل الانسان

من أجل الحق ، والسلام ، والصدقة ”

ان أنغولا ، بسبب مواردها الطبيعية وحجمها تعتبر من الدول القلائل في افريقيا وربما في العالم الثالث بأسره ، التي يمكنها أن تحقق بسرعة درجة عالية من التنمية الاقتصادية والاكتفاء الذاتي . فهل لنا الآن أن نعترض أن هذه الثروة الطبيعية تعتبر لعنة أكثر من كونها ميزة .

وان هؤلاء* الذين لم يرفضوا فقط مد يد المساعدة لهذه الدولة الفتية ، يعملون في نفس الوقت على منعها من تحقيق استقلالها السياسي ، وانهم يفضلون أن يشهدوها تنضم الى عدد الدول الفقيرة المتزايد . وهل نفترض بأن هذه الدولة البطلة رغم ثرواتها حكم عليها بأن تعيش في فقر وتبعية ؟ هل ستستخدم أنفولا ، لكي تثبت أن الفقراء سوف يظلون فقراء ، والأغنياء سوف يزدادون غنى ؟

هل تستخدم الأيديولوجية ، وتكتيكات الحرب الباردة لمنع انشاء دولة غنية ومستقلة حقاً في صميم وقلب افريقيا ؟ نحن لا نعرف الرد على كل هذه الأسئلة . لكن لدينا شعوراً غريباً بأن هناك قوى شريرة تحاول منع أنغولا من الانضمام الى صفوف الدول الغنية ، وان هذه المصالح تعمل بشكل جاد ، لتوسيع الفجوة التي تفصل الدول الفقيرة عن الدول الغنية .

وخلال ارتباطنا بالحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، وخلال عشرين عاماً من الكفاح ، لقد رأينا زعماء أمناً يتفانون في خدمة قضية أنغولا وقضية افريقيا . وقد شهدنا مكافحين شجعان يضحون بحياتهم في سبيل مبادئهم . ويمكننا أن نذكر فقط هوجي ناهندا من بين العديد من الأبطال . ان هذا المثال قد تحقق جزئياً لأن أنغولا قد حصلت على استقلالها السياسي . ومع ذلك فان الكفاح مازال مستمراً . ان هذا الكفاح سوف يقوم به الوطنيون الذين تمكنوا من تحقيق الاستقلال السياسي ، وسوف يتمكنون من التغلب على الفقر والمرض . ان المهمة الضخمة التي تواجه الانفوليين اليوم هي مهمة التغلب على الجهل . وحيث اننا نعرف زعماء الحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، فاننا نشعر بأننا واثقون من أن الكفاح سوف يستمر وأن النصر أكيد .

ان الكفاح سوف يستمر لأن ناميبيا لم تتحرر . وان الكفاح سوف يستمر لأن زمبابوي مازالت تحكمها أقلية عنصرية . ان الكفاح سوف يستمر لأن "سويتو" مازالت قائمة . وان نظام الأقلية يقوم بالمذابح باسم الفصل العنصرى .

ونحن نأمل أن الحكمة سوف تسود في النهاية في الأرض التي تعاني من الفصل العنصرى . وان بريتوريا سوف تعود الى عقلها ، وسوف تمنع من اندلاع حرب أخرى مثل الحرب التي حدثت في أنغولا ، لانه اذا حدثت مثل هذه الحرب ، مرة أخرى ، فان الشعب سوف يتناولها بين أيديهم وينتصر فيها ، كما فعلت الحركة الشعبية لتحرير أنغولا .

ان أنغولا قد أظهرت لنا ، وكانت مثالا في العالم وهي تثبت انه عن طريق الكفاح والتضحية يمكن قهر أعداء الشعب ، سواء تمثلوا في مؤامرات أو مناورات الامبريالية أو في مجرد الاعتداء العسكرى ان الحركة الشعبية لتحرير أنغولا قد جعلت انتصار أنغولا حقيقة بفضل ولاء وموهبة قيادتها ، وبصفة خاصة الرجل القوي ذى التصميم الدكتور نيتو .

ان كفاح أنغولا من أجل الاستقلال قد أصبح كفاحا ضد الاستعمار البرتغالي ، وأصبح أيضا كفاحا ضد القوى الامبريالية التي تواجه أنغولا ، وفي النهاية تمكنت أنغولا من تحقيق النصر النهائي. ان كفاح أنغولا وانتصارها لم يتمثل فقط في الحاق الهزيمة بالاستعمار البرتغالي وحلفائه . ان كفاح انغولا يعتبر وسيعتبر التزاما يتسم بالتضحية لبناء حياة جديدة للشعب ، يكون فيها متحررا من استغلال الانسان لأخيه الانسان .

ان روح أنغولا ، التي تعتبر هامة بالنسبة لتحقيق الانتصار على الاستعمار ، تتمثل في الالتزام بالتضامن وباستمرار الكفاح ، من أجل الحرية ، في جميع افريقيا الجنوبية . ان هذه الروح قد عبر عنها الرئيس نيتو في قصيدة كتبت منذ عشرين عاما مضت . حيث قال :

” هذه أعيننا المشعة بالدم والحياه

تتطلع نحو أياد تحمل المحبة في العالم كله ،

أياد تطل الى المستقبل وتوحي بالايامن في الحياة لافريقيا ،

أياد انسانية لافريقيا المترامية الأطراف ،

تتوالد تحت شمس الأمل ،

خالقة روابط التحرر من العوز والفاقة ،

من الحنين الى السلم ،

الدم والفرسة .

ولا طلالة على المستقبل — هذه أعيننا تنظر

الى السلام — وهذه أصواتنا تصيح

للسلام — وهذه أيدينا

من افريقيا ، متحدة في المحبة ” .

السيد كوريا دا كوستا (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية) : ان سفير غيانا ، باعتباره

رئيسا لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ، بالرغم من انه قد أتيحت له الفرصة لأن يعبر ، أمام هذه الجمعية العامة ، عن مشاعر منطقتنا في مناسبة قبول أنغولا عضوا في الأمم المتحدة ، الا أن وفد البرازيل يود أن يعبر عن ترحيبه بدولة ناطقة باللغة البرتغالية وتنضم الى منظماتنا هذه .

وخلال السنتين الأخيرتين ، لقد أتاحت لنا الفرصة لأن نستقبل غينيا — بيساو والرأس الأخضر وسان تومي وبرنسيبي وموزامبيق ، وكل هذه أم ترتبط بها نحن البرازيليين بعلاقات تاريخية وعلاقات د م . ان قبول أنغولا في سنة ١٩٧٦ يستكمل عملية حصول الدول الافريقية الناطقة بالبرتغالية في الأمم المتحدة . ان البرازيل تقيم مع هذه البلدان علاقات دبلوماسية وثقافية واقتصادية ، تقوم على وحدة تاريخية ولغوية . واننا ان نشارك معهم تطلعاتنا كبلدان نامية فاننا نرحب بهذا القبول . ان قبول أنغولا في الأمم المتحدة يعد استكمالاً لمقومات هذه الدولة الجديدة . وفي الوقت ذاته ، فان تلك هي البداية بالنسبة لهذه الدولة للدخول في مرحلة جديدة من المسؤوليات في إطار ميثاق الأمم المتحدة . وبالنسبة للمنظمة فان دخول أية دولة عضو جديد تشكل عامل قوة يقربها من الهدف النهائي للعالمية . ومن ثم فان هذا يمكن أن يكون مصدر سعادة بالنسبة لنا جميعاً ، لا سيما ان الدول الجديدة يمكن أن تسهم ، بصورة ايجابية ، في جهودنا من أجل تحقيق أهداف ومقاصد الأمم المتحدة . ان مشاعر الرضا هذه تتميز وتتعدى حينما تطلب احدى الدول الافريقية قبولها في مثل هذه المنظمة ، لأننا شاهدنا جميعاً مدى الابداع والخلق الذي أسهمت به افريقيا في أعمالنا .

ان قبول أنغولا في الأمم المتحدة يجعلها تؤمن لنفسها وسيلة للتعاون والتفاهم مع الدول الأخرى ، دونما تعرض لضغوط خارجية ، ودونما انكار لهويتها الوطنية في محفل الدول . وبالتالي ، وبمشاعر السرور البالغ نستقبل هذا العضو الجديد في منظماتنا بحرارة بالغة .

السيد بترييك (يوغوسلافيا) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى يود ، في هذه المناسبة ، أن يعرب عن سروره العميق لأن جمهورية أنغولا الشعبية قد انتخبت اليوم بالاجماع من قبل الجمعية العامة ، في عضوية الأمم المتحدة ، وبذلك أصبحت أحدث عضو في المنظمة العالمية . ان انضمام هذه الدولة الافريقية ، التي تحررت حديثاً ، الى منظماتنا يعتبر ، أولاً وقبل كل شيء ، تحية لكفاحها البطولي من أجل الحرية ، وكذلك لسياستها القائمة على الاستقلال وعدم الانحياز والتفاني في خدمة المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة .

ان دخول انغولا الى منظمنا يعتبر مساهمة عامة في الكفاح من أجل التصفية النهائية للاستعمار والعنصرية لا سيما في الجنوب الافريقي الذي ما يزال على الامم المتحدة أن تستمر في أن تضطلع بدور ايجابي فيها . ان انضمام انغولا كعضو جديد في منظمنا يعتبر خطوة عامة اخرى نحو هدف تحقيق العالمية ودعم دورنا في مجال العلاقات الدولية .

حتى قبل انضمامها للامم المتحدة ، فان جمهورية انغولا الشعبية قد أكدت ذاتها بشكل كامل في المحيط الدولي عن طريق كفاحها التحرري ، والدور الذي لعبته في مرحلة التصفية النهائية للاستعمار والعنصرية في الجنوب الافريقي . وان انضمامها الى صفوف منظمة الوحدة الافريقية ، وفي المدة الأخيرة الى حركة عدم الانحياز في مؤتمر القمة للدول غير المنحازة الذي انعقد في كولومبو ، فان انغولا لعبت دورا هاما في المحيط الدولي . ونحن نعتقد أن مساهمة انغولا في نشاطات الامم المتحدة سوف تكون مساهمة عامة .

ونحن نود أن نتقدم بالتهنئة الحارة لوزير الخارجية السيد دوس سانتوس ولوفد جمهورية انغولا الشعبية التي تقيم يوغوسلافيا معها علاقات ودية للغاية . ونحن نود أن نهنئهم بمناسبة انضمامهم للامم المتحدة باعتبار ذلك انتصارا آخر لشعب انغولا في كفاحه من أجل استقلاله ، ومن أجل السلام والأمن ، ومن أجل بناء علاقات دولية منصفة ومتحررة من الاستعمار أو أى شكل من أشكال السيطرة .

السيد كامارا (غينيا) (الكلمة بالفرنسية) : بعد سيطرة استمرت لمدة خمسة قرون

اتسمت بالتمييز العنصري والعبودية والاستغلال الاستعماري والامبريالي ، فان الشعب الانغولي تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير انغولا قد انتهى بالانتصار على كافة المؤامرات وأعلن استقلاله يوم ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . وان المراحل المختلفة التي تميز بها هذا النضال البطولي معروفة للجميع . ورغم استخدام المنظمات العميلة المسماة بمنظمات التحرر مثل جبهة التحرير الوطني أو اليونيتا ، الا أن الحقيقة قد فرضت نفسها في نهاية المطاف بانتصار افريقيا في لواندا . وان الاعتراف بجمهورية انغولا الشعبية من قبل أكثر من مائة دولة عضو في منظمنا في هذا العصر كان يمثل دليلا قاطعا على هذه الحقيقة التي أصبحت لا تقبل الشك . أما فيما يتعلق بالسند القانوني لهذا الاستقلال الذي تم الحصول عليه بالدماء ، فلم يعد هناك ما يدعو لاثباته برغم المحاولات الميكافيلية الرامية الى الطعن فيه .

وبما أن مجلس الأمن والجمعية العامة قد أدركا أن مقعد انغولا لا ينبغي أن يظل شاغرا في الامم المتحدة، فإن حزب الدولة الغيني يفتنم هذه الفرصة لكي يتقدم بتحية الى الشعب الانغولي الذي صنع حريته بنفسه . وان الشعب الغيني يضم صوته الى صوت كل الحكومات والأحزاب التقدمية الذين قد موأ تأييدهم الى الحركة الشعبية لتحرير انغولا . وانه باصرار الشعوب التقدمية وبالتأكيد المقدم من الدول الافريقية، وبالإسهام الذي قدمته الدول الصديقة التي حركتها الروح الأممية مثل كوبا، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . فما لم تكن كل هذه المساعدات قد قدمت لانغولا، ما كان هناك شك في أن الاستعمار كان سوف يحرز انتصارا مؤكدا . ومن ثم ، فإن التجربة الشريفة التي أحرزتها انغولا ينبغي أن تكون مرشدا لنا بالنسبة لتحرير الجنوب الافريقي . والواقع، أن المناورات الامبريالية كانت ترمي الى تحويل انغولا وموزامبيق الى جسر للاستعمار الجديد من أجل الإبقاء على نظم الأقلية العنصرية في افريقيا الجنوبية وفي روديسيا، من أجل الدفاع عن مصالح الامبريالية الدولية .

وفي هذا اليوم التاريخي ، فإن افريقيا المناضلة تحسم مرة اخرى وقد تشرفت وهي تذكر شهداء سويتو وكافة المدن الاخرى . وبعد انغولا ، فإن دور الجنوب الافريقي سوف يأتي وسوف يستمر النضال .

السيد موندجو (الكونغو) (الكلمة بالفرنسية) : اذا كان هناك بلد في افريقيا من بين البلاد التي أعلنت عن تأييدها الصريح لجمهورية انغولا ، فإن هذا البلد هو جمهورية الكونغو الشعبية . وتوجد بين بلدينا وشعبينا ورثيصد ولتينا ، علاقات طيبة وتقارب كبير في وجهات النظر بحيث أن انتصار الجبهة الشعبية لتحرير انغولا واستقلالها كان له أثر كبير على الشعب الكونغولي كما لو كان الأمر يتعلق باستقلاله وانتصاره هو . والأمر كذلك أيضا اليوم ، حيث أن جمهورية انغولا الشعبية قد دخلت رسميا في الامم المتحدة .

الى أولئك الذين يتساءلون بمكر حول أسباب هذه الحماسة ، فاننا نرد عليهم بأن الكونغو ترى في انغولا صورة لمبادئها ، ألا وهي ازدياد الاستعمار وكراميته ، والرغبة في الدفاع عن الاستقلال الذي تم الحصول عليه بكثير من الدماء ، والاصرار على المضي قدما من أجل اقامة تنمية عامة في ظل السلام والامن اللذين تم استرجاعهما . ان جمهورية الكونغو الشعبية قد جعلت من النضال

المناعض للاستعمار والامبريالية والمناعض للاستعمار الجديد قاعدة هامة في سياستها الوطنية .
واننا نعتبر كاسهام تاريخي نى أعمية بالغة ، الانتصار الذى أحرزه الشعب الانغولي على تحالف
القوى العميلة والفاشيستية والامبريالية والعنصرية .

وفضلا عن ذلك ، وفي الرسالة التي بعث بها الى زميله في جمهورية انغولا الشعبية فسي
الذكرى الاولى لاستقلال هذه الجمهورية ، فان رئيس جمهورية الكونغو الشعبية لم يفته أن يحيي ، مرة
اخرى ، في هذه الرسالة الثبات الذى يديه الشعب الانغولي لكل اولئك الذين يناضلون ضد ربة
الاستعمار والعنصرية ، ولم يفته كذلك أن يعرب عن اعجابه البالغ بشعب انغولا لما يقوم به من أجل
الاسهام في تحرير الشعوب المقهورة .

والواقع ، ان العلاقات بين شعبي انغولا والكونغولم تكن وليدة اليوم ، ولكي نعرف كيف تغذى هذان الشعبان بالمثل العليا فلا بد ان نسأل الماضي في هذا الصدد ، وان نستعرض جزءا من تاريخهما المشترك ، وان نتذكر مملكة الكونغو التي كانت تضم جزءا كبيرا من انغولا .

وفي " تاريخ الحضارة الافريقية " ، فقد كتب تروبينيوس ما يأتي :

" في نهاية العصور الوسطى ، وجد الملاحون الاوروبيون الاوائل في مملكة الكونغو جماعات تكتسي الصوف والحريير ويحكمهم ملوك اقوياء ولديهم صناعات زاهرة ، وقد كانوا متحضرين الى اخر درجات الحضارة* .

ويسوق عالم الاجناس الالمانى قوله فيما بعد :

" ان شوارع القرى كانت تحف بها على الجوانب صفوف اربعة من أشجار النخيل وكانت المساكن مزودة بطريقة خلاصة ، وكان هنالك الكثير من الاعمال الفنية . وكان الرجال فيها مسلحين بأسلحة من الحديد والنحاس ، وفي كل مكان كانت سلع الحريير والمخمل معروضة . وكل فنجان وكل غليون ، وكل طعنة ، كانت اية في الفن ، وكانت أعراف الشعب وأخلاقه من الطفل الى الكهل كانت تتسم بالوقار والجمال " .

فماذا بقى من هذا في أيامنا ، وماذا بقى من هذه الصورة ذات الجوانب المتعددة ؟ ان الرد الذى يفرضه حكم التاريخ ، هو ان العبودية والاستعمار والاستغلال الرأسمالي قد التهموا كل شيء .

ومع ذلك فانهم لم يستطيعوا وقف مولد الوعي الثورى لدى ابنا* مملكة الكونغو الذين تمسكوا بالبطولة القديمة .

ويبدو ان الشاعر اغوستينو نيتو والبحاثة اوينغا قد رأوا ويبدو في اعمالهم اشارا تتلمس الطريق الى اعماق تلك الحضارة . فهينما يثير الشاعر اغوستينو رفع ثوريته في نشيد عنوانه " الالوان " ويتنبأ تقريبا بدخول انغولا الى الامم المتحدة فان البحاثة اوينغا يصف بدقة المراحل المتعددة للحياة القديمة في مملكة الكونغو السابقة . وانا كان يصور الماضي على هذا النحو العظيم من المجد ، فانه لا يعرضه تمسكا بجنة ضائعة ، وانما ليكون حافظا للحاضر .

ان الشاعر في عقل الشعب يعتبر حالما . ولم يكن الامر كذلك بالنسبة لاغوستينو الذي اصبح رجل عمل . فقد كانت استعادة حرية بلده وكرامته من الحتميات التاريخية . ولما كانت جمهورية انغولا الشعبية قد ولدت من رماة الاستغلال الاستعماري والرأسمالي وعلى حساب دماء ابناءها ، فانها بالضرورة نقيضة لجميع قوى الاضطهاد والاستعمار .

وكانت الحركة الشعبية لتحرير انغولا وبقيادة الرئيس اغوستينو نيتو هي التي كانت قادرة عبر السنين ان تجسد وتوجه النضال الثوري لشعب انغولا . واستطاعت ان ترتفع الى مستوى ذلك العمل التاريخي ، وتحت وطأة نيران تحالف قوى الازناب الامبرياليين الفاشيين وان تعلن الاستقلال القانوني لانغولا ، وان تضع الآن الاساس الموضوعي للاستقلال الحقيقي .

وكما حاولت ان اوضح فان التأييد الكامل من قبل جمهورية الكونغو الشعبية لجمهورية انغولا ليس مؤقتا ولا بمحض الصدفة . انه يستمد جذوره من تاريخ شعبينا اللذين عاشا نفس المصير .

وفضلا عن ذلك ، ومنذ عام فان الكونغو وانغولا بتوجيه من الرئيسين نغوايبي واغوستينو قد سارا على طريق التعاون الفعلي الذي يقوم على الاحترام الكامل لاستقلال كل دولة من الدولتين . ومن ثم فانا ندرك لماذا شعرت الكونغو بان حق النقض الذي استخدم في مجلس الامن ضد قبول انغولا عضوا في الامم المتحدة كان بمثابة طعنة خنجر . كما انها اليوم بين الاولين لتحياي بحماس عارم قبول انغولا في المجتمع الدولي .

ان مثل هذه الشجاعة ، ومثل هذه الجسارة ، لا يمكن ان تجعلنا نقف مكتوفي الايد . ان هؤلاء القادة الذين استطاعوا قيادة الشعب الانغولي نحو الحرية ، سوف يسهمون دون ادنى شك في حل المشكلات التي تواجهها منظمتنا .

ان علينا ان نشري الامم المتحدة بمختلف اسهامات الدول الاعضاء وليس علينا ان نفقرها بنصرة حق النقض . ان الاختلافات الايديولوجية ، والثقافية واللغوية ينبغي ان تسهم في قوة الامم المتحدة ، لانه بدونها سيكون من الصعب علينا ان نجد الاساليب التي تحقق بها التقدم الروحي . اننا نحيا بحرارة وجود اول وفد لجمهورية انغولا في هذه القاعة . ان النضال مستمر ، ولن يعيش الاستعمار بعد ذلك .

السيد فيريت (هايتي) (الكلمة بالفرنسية) : نظرا لأن وفد بلادي لم يكن حاضرا خلال التصويت على مشروع القرار A/31/L.22 فأنني أود أن أطلب اليكم أن تفضلوا بأن يدرج في مضبطة الجلسة التصويت الايجابي لهايتي تأييدا لانضمام جمهورية أنغولا الى الأمم المتحدة . ان جمهورية هايتي لا يفوتها أن تشارك في مثل هذه المناسبة لاسيما انه طوال تاريخنا قد أيدنا نضال الشعوب من أجل الاستقلال . واننا نظرا لقربنا من افريقيا وروابط الدم والكوزمولوجيا فان جمهورية هايتي تعرب عن سعادتها لتحرير جمهورية شقيقة من أغلال الاستعمار وقبولها في الأمم المتحدة . وفي مناسبة هذا الحدث السعيد فان وفد هايتي يتقدم الى جمهورية أنغولا الشعبية والى الوفد الانغولي الحاضر هنا بأطيب أمانى النجاح ، ويحدونا الأمل أن هذا الشعب باسهامه الثرى في مختلف أنشطة الانسانية فانه سوف يسهم في قضية السلم والأمن اللذين تسعى الى تحقيقهما الأمم المتحدة .

السيد تشيسون (ليبيريا) (الكلمة بالانكليزية) : اليوم ، فان جميع الشعوب المحبة للسلم في العالم ، قد ابتهجت لأن الأخبار التي ستخرج من هذه المنصة مرة أخرى في تاريخ هذه المنظمة التي تأسست منذ احدى وثلاثين سنة مضت تنبئ بأن بقايا الاستعمار والأغلال والعبودية التي عانت منها شعوب افريقيا قد تحطمت وتم القضاء عليها ، ومرة أخرى فان اخوتنا قد تحققت أمانيتهم الخاصة بتقرير المصير والحرية .

ان ليبيريا ، وهي دولة من الدول التي حققت حريتها في افريقيا منذ مدة طويلة ، وتعتبر مؤيدة باستمرار لحرية شعوب هذا العالم ، تبتهج بحق لانضمام اخوتنا وأشقائنا من جمهورية أنغولا الشعبية . وان ليبيريا تود أن تؤكد لهذه الدولة العظيمة ولشعبها تأييدنا وتعاوننا المستمر معها .

اننا نتمنى أن تتوج جهود أنغولا بالنجاح والسلم .

السيد موتونفا (كينيا) (الكلمة بالانكليزية) : انه من دواعي الابتهاج العظيم بالنسبة لوفد بلادي أن يرحب بالدولة الشقيقة جمهورية أنغولا الشعبية التي أصبحت عضوا في منظماتنا ان حكومتي كانت ترى دائما انه كان ينبغي السماح بانضمام أنغولا للأمم المتحدة بمجرد حصولها

على الاستقلال . واننا نعلم جميعا لماذا تأخر هذا الانضمام . وليس هدف وفد بلادى أن يفتح باب المناقشة حول هذه المسألة في هذه المناسبة السعيدة .

ان جمهورية أنغولا الشعبية وكينيا كان لهما تاريخ طويل مشترك ، فكل من بلدينا قد شنت كفاحا مريرا للقضاء على الاستعمار واخراج الاستعماريين من أرضنا . وان روابط الأخوة بين الدولتين قد تأكدت خلال الاجتماعات الاستشارية التي عقدها زعماء أنغولا في كينيا تحت رئاسة رئيس جمهورية بلادى . وكما أشار رئيس جمهورية بلادى عندئذ ، وانني أود أن أكرر مرة أخرى ، ما قاله : فان استقلال أنغولا ليس سوى خطوة نحو تصفية الاستعمار بشكل كامل في قارتنا المحبوبة . واننا نتعهد بضم جهودنا مع أنغولا للعمل بشكل منسق من أجل تحقيق هدفنا الأخير وهو تحرير كل شبر من قارتنا من نير الاستعماريين . ونحن واثقون ، انه بانضمام جمهورية أنغولا الشعبية ، فان منازمتنا سوف تجد أمامها دفعة جديدة للتوصل الى حل عادل وفي عملية تصفية الاستعمار بالنسبة للجيوب الاستعمارية التي مازالت باقية في الجنوب الافريقي .

ان وفد كينيا يأمل ، ان انضمام جمهورية أنغولا الشعبية سوف يؤدي الى تحقيق هدف المالمية في منازمتنا الذي كنا نرجوه منذ مدة طويلة . وان وفد كينيا يأمل بصدق أن انضمام الدول الأخرى التي مازالت لم تنضم بعد سوف يسهل تحقيقه قريبا ودون أى تأخير . ونحن مقتنعون بأن انضمام هذه الدول سوف يساهم في تحقيق السلام ، وسوف يجعل من هذه المنظمة منظمة عالمية ودولية بحق . وفي الختام ، أود مرة أخرى أن أرحب بجمهورية أنغولا الشعبية وبانضمامها الى عضوية منازمتنا ، وأن أؤكد لها تعاوننا التام معها وتأييدنا لها . انني أدعو الدول الأعضاء الأخرى أن تمد يد التعاون وأن تقدم كل المساعدات الممكنة لجمهورية أنغولا الشعبية في جهودها من أجل إعادة بناء البلاد والقضاء على الآثار التي تركتها بصمات الاستعمار .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن أعطي الكلمة للسيد وزير خارجية جمهورية

أنغولا الشعبية السيد جوزيه ادواردو دوس سانتوس ، لكي يخاطب الجمعية العامة .

السيد دوس سانتوس (جمهورية أنغولا الشعبية) (الكلمة بالبرتغالية) : باسم

شهادتنا الذين سقطوا خلال حربين من أجل التحرر الوطني ، — فاننا أولا — بالاصالة عن الشعب

الأنغولي وطليعت، الحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، وجمهورية أنغولا الشعبية ، والرفيق الرئيس أوغستينو نيتو ، يسعدنا بادئ ذي بدء أن نعرب عن سعادتنا الطبيعية وافتخارنا الثوري لهذا النصر الجديد الذي يتمثل في أننا أصبحنا عضوا في منظمة الأمم المتحدة . واسمحوا لي يا سيدي أن أعبر لكم عن أحر تهانينا لانتخابكم رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وأرجو أن تسمحوا لنا كذلك بأن أعبر لصاحب السعادة الرئيس السابق للجمعية العامة عن تقديرنا وأعجابنا للأسلوب الذي اتبعه في أدائه لمهمته .

والى الأمين العام للأمم المتحدة نتوجه بتحياتنا وشكرنا الصادق للاهتمام والجهود التي بذلها من أجل قضية تحرر الشعوب والأسلوب الذي عمل به من أجل قبول جمهورية أنغولا الشعبية كعضو في هذه المنظمة .

ان الشعب الأنغولي كان ضحية للاستعمار منذ أكثر من ٥٠٠ سنة ، وقامت ، منذ حوالى ١٥ سنة ، وتحت قيادة الحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، بشن أطول كفاح مسلح من أجل التحرير عرفتة القارة الافريقية .

وخلال هذه السنوات الخمسة عشرة ، وفي هذه الجمعية العامة وفي كثير من الوكالات المتخصصة ومؤسسات الأمم المتحدة ، فان هناك أصواتا بارزة كثيرة قد ارتفعت من أجل الدفاع عن أمانى الشعب الأنغولي في الاستقلال والحرية والسلام والتقدم .

وبعد اعلان استقلالنا ، وحينما طرحت مسألة قبول جمهورية أنغولا الشعبية في الأمم المتحدة فان هذا الأمر قد طعن فيه من قبل الاستعماريين ومعاونيهم المباشرين وغير المباشرين ، في حين أن جمهوريتنا الفتية كانت قد كسبت تأييد عدد كبير من الدول الأعضاء في المنظمة . ومن ثم فاننا نتقدم اليهم بشكرنا .

واننا هنا ننوه بصورة خاصة ، بهذه البلدان ، التي اعتنقت نفس المبادئ الايديولوجية التي استلهمت منها الثورة الانغولية والتي أهدت استقلالنا دون شرط ، واننا نتوجه بتحيتنا الثورية وتضامننا النضالي الى هذه الشعوب ، ونؤكد لهم أن جمهورية أنغولا الشعبية سوف تواصل جهودها الدولية من أجل السلام والحرية .

ومنذ سنوات طويلة ، فان الاستعمار كان يقهر ويستغل الشعب الأنغولي ، أولا من خلال الاستعمار البرتغالي ، وفي الآونة الأخيرة ، من خلال العملاء الأنغوليين ، والجيش المنظمة القائمة على الغزو ، وذلك من أجل إعادة الاستعمار الجديد الى أنغولا .

وخلال الحرب الأولى للتحرير التي قام بها الشعب الأنغولي ، فان الامبريالية لم تؤيد فحسب النظام الاستعماري البرتغالي ، الذى كان يستخدم أسلحة حلف شمال الأطلسي للقضاء على شعبنا ولكنه استخدم كذلك المجموعات العميلة ، كسلاح مضاد للثورة داخل بلادنا .

وان الحركة الشعبية لتحرير أنغولا قد نظمت في ظروف صعبة ، وفي وقت تميز باستعمار وحشي حيث باتت أعمال السخرة وانكار حقوقنا الأساسية ونهب ثرواتنا القانون الوحيد الذى كانت تعتسبه هذه القوى القاهرة .

ويعد أن تغلبنا على كافة الصعوبات ، فإن الحركة الشعبية لتحرير أنغولا نجحت في تجميع كافة القوى الوطنية ، وبدأت في النضال المسلح ضد الاستعمار البرتغالي .
وخلال هذه السنوات الطويلة من التحرر الوطني التي بدأت في ٤ شباط/فبراير ١٩٦١ فإن آلاف الآلاف من المواطنين قد قتلوا ، بالنابالم ، دون ماشفقة ، وعذبوا في سجون المستعمرين . بل إن المستعمرين لم ينسوا الحرب الكيميائية ومن ثم فإنهم قضوا بالجوع ، وبالممرض على الآلاف والآلاف من الأنغوليين .

وبمجرد احباط هذه الجهود التي قام بها الاستعمار ، فإن الاستعمار نظم مؤامرة واسعة لمنع تحرر الشعب الأنغولي . وهكذا ، وازدراء لمبادئ الأخلاق والقانون ، بل وحتى قبل اعلان جمهورية أنغولا الشعبية ، فإن بلادنا قد تعرضت للغزو الذي أيدته وقامت به بلدان أعضاء في الأمم المتحدة .

إن الإمبريالية ، لم تكف بالغزو الذي قامت به من الحدود الشمالية ، بل عززته بالقوات والمعدات الحربية ، وأرسلت إلى بلادنا عصابات من المرتزقة لغزونا من الجنوب بجيوش نازية جديدة وعنصرية تتبع فورستر .

إن غزوات أنغولا من الشمال والجنوب قد شهدتها في صمت غالبية البلدان التي كانت تتابع عملية تحررنا . ولم تحتج الولايات المتحدة وعملاؤها في أي وقت من الأوقات ضد الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي وسيادة شعبنا .

وحيال عنف هذه الغزوات ، فإن جمهورية أنغولا الشعبية لم تتردد في أن تناشد التضامن الدولي من البلدان الصديقة والتقدمية .

وعلى هذا النحو ، وبناء على طلبنا ، استجابت غالبية البلدان الاشتراكية والبلدان التقدمية في إفريقيا ، وقدمت دعماً حاسماً ولا سيما من قبل الاتحاد السوفياتي وجمهورية كوبا .
وعلى أية حال ، ففي قانوننا الدستوري وفي اعلاننا للاستقلال ، حددنا البلدان الاشتراكية على أساس أنها الحلفاء الطبيعيون لشعبنا . وعلى هذا فإن المساعدة السوفياتية والكوبية ، وكذلك المساعدة التي تلقيناها من بلدان ومنظمات تقدمية في العالم ، لا تنبثق فحسب عن اختيار ايديولوجي لثورتنا ولكنها تندرج كذلك في الممارسة الثابتة لسيادتنا .

ومن الأمور المدهشة أن أولئك الذين كانوا بصورة مباشرة أو غير مباشرة تأمروا لغزو بلادنا ، قد أتوا ليحتجوا ضد وجود قوى في انفولا ، قدموا ، بناه على طلب دولتنا ، لطرد الفزة . ولهذا فاننا لا نفهم لماذا تتذرع ادارة فور كينجر بوجود السوفيات والكوبيين في بلادنا لكي تبرر عدم الاعتراف بجمهورية انفولا الشعبية . فضلا عن ذلك ، وفيما يتعلق بالولايات المتحدة ، فانها مازالت لها قوات مسلحة وعلى وجه التحديد في الأراضي الكويتية . وعلاوة على ذلك ، فانها احتلت كذلك وذهبت شعب فيتنام ومازالت لها قوات في مختلف البلدان المستقلة ، ومن بينها جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وهي كذلك مازالت لها قوات مسلحة ، برا وبحرا في كل مناطق العالم . فباسم أية أخلاقيات وبأى حق يمكن أن تطعن الامبريالية في المساعدة الدولية التي منحت لجمهورية انفولا الشعبية ضد الفزة ؟

ان الشعب الانفولي قد أعرب عن اعجابه بالثورة الصينية . واننا لا نفهم كيف يمكن لبلد اشتراكي ، كما تدعي الصين ذلك ، أن تؤيد مجموعات عميلة أرادت أن تقف في طريق تحرر شعبنا ، ومازالت تريد مهاجمة استقلالنا . وكذلك فاننا لا نفهم موقف الصين ضد جمهورية انفولا الشعبية . ان التحالف المضاد للطبيعة بين جمهورية الصين الشعبية والامبرياليين والعنصرية في جنوب افريقيا ، قد أخذ شكلا بليفا في حقيقة أن المرتزقة الذين اعتزلتهم القوات الشعبية لتحرير انفولا كانت تدفع أجورهم بالدولارات الأمريكية ، وكانوا يقتلون الشعب الانفولي بأسلحة صينية صنعت بواسطة البروليتاريا الصينية .

ونظرا لأننا كنا ضحايا لنوايا هؤلاء ولعدم فهم الآخرين ، فيجد ربنا أن نورد هنا المبادئ التي توجه السياسة الخارجية لبلدنا .

ففي ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، وعند اعلان استقلالنا ، تم التأكيد من جديد على أن جمهورية انفولا الشعبية صاحبة السيادة سوف تقيم علاقات دبلوماسية مع كافة بلدان العالم ، على أساس مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة من الدول ، واحترام الوحدة الإقليمية ، وعدم الاعتداء ، والمساواة ، والمعاملة بالمثل ، والتعايش السلمي .

وانا كنا ندافع وننفذ هذه المبادئ المقبولة عالميا ، فانه يحق لنا أن نطلب من الآخرين تنفيذ هذه المبادئ حيال بلدنا .

ان السياسة الخارجية لجمهورية انغولا الشعبية تقوم على مبادئ عدم الانحياز ، وهذه المبادئ قد اتبعت منذ قيام الحركة الشعبية لتحرير انغولا . ان عدم الانحياز الذي تأخذ به هو عدم انحياز نشط ، ويقوم على أساس التضامن مع جميع البلدان المقهورة في العالم ، والتي تناضل ضد الاستعمار ، والاستعمار الجديد والامبريالية ، ومن أجل تقرير المصير الكامل والاستقلال . ولأسباب واضحة ، فاننا نؤكد ، على المادة ١٦ من قانوننا الدستوري ، الذي يقرر مايلي :

" ان جمهورية انغولا الشعبية سوف لا تشترك في أية منظمة عسكرية دولية ، وسوف لا تسمح باقامة القواعد العسكرية الأجنبية على أرضها الوطنية " .

وفي نص اعلان الاستقلال ، ورد الشكر الى كافة الشعوب والبلدان الافريقية التي وقفت الى جانبنا وإلى البلدان الاشتراكية وللقوى الثورية البرتغالية ، وللمنظمات التقدمية وللحكومات الغربية التي تفهمت وأيدت نضال الشعب الانغولي .

وبهذا الاسلوب ، يتضح اننا استطعنا ان نميز بين الدول الرأسمالية التي تفهمت نضالنا وتلك التي مارست سياسة عدوان مباشر أو غير مباشر ضد جمهورية انغولا الشعبية .

وفي الاعلان السابق وفي القانون الدستوري ، أعربنا بوضوح عن ايماننا بمبادئ ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، وميثاق منظمة الامم المتحدة .

ونحن ان نضمن منذ الآن تنفيذ المبادئ الدقيقة التي عرضناها ، فاننا نعرب عن أملنا في اصلاح الاخطاء التاريخية التي ارتكبتها بعض الدول ضد شعبنا ودولتنا في المستقبل باسم السلام وتقدم الانسانية ، لان تلك هي القيم التي سعت اليها الثورة الانغولية .

ان قبولنا في الامم المتحدة ليس انتصارا للشعب الانغولي فحسب ، ولكنه انتصار كذلك لكافة الشعوب المحبة للسلام والحرية ، وهو انتصار لكافة البلدان والقوى التقدمية التي أيدت نضالنا .

ولكنه انتصار غير مكتمل ، لانه لم يحتفل به في آن واحد مع قبول جمهورية فيتنام الاشتراكية المجيدة في الأمم المتحدة .

ومرة أخرى ، اتضح ان ممارسة حق النقض في هذه المنظمة ، يستخدم بصورة مضطردة على أساس أنه أسلوب للعقاب ، وليس كحق . ولهذا فاننا نعتبر ان أسلوب حق النقض يعد منافيا لروح العصر ، واننا نؤيد موقف أولئك الذين يطالبون بالغاء مثل هذا الامتياز ، الذي يتنافى مع مبدأ المساواة في الأمم المتحدة .

وفيما يتعلق بجمهورية أنغولا الشعبية ، فان ممارسة الفيتو من قبل الولايات المتحدة ، كان اهانة للمجتمع الدولي ، ولمنظمة الوحدة الافريقية ، ولحركة عدم الانحياز . والحقيقة ان جمهورية أنغولا الشعبية عضو في هاتين المنظمتين اللتين يشترك فيهما عدد كبير من دول العالم .

ومن ناحية أخرى ، فان منظمة الوحدة الافريقية ، ومجموعة عدم الانحياز ، قد أيدت دونا شرط ، دخول جمهورية أنغولا الشعبية ، وأدانت اساءة استخدام حق النقض من قبل الولايات المتحدة .

وعلى هذا ، فان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعه العاشر والسابع والعشرين في بورت لويس ، في موريشيوس ، قرر بين جملة أمور شرعية مطالب جمهورية أنغولا الشعبية في أن تصبح عضوا في الأمم المتحدة ، وجاء في هذا القرار ما يلي :

" ان فيتو الولايات المتحدة الامريكية ضد دخول جمهورية انغولا الشعبية في الأمم المتحدة ، يعد انتهاكا لروح ميثاق الأمم المتحدة ، ويتنافى مع المبادئ العالمية ، ويشكل تحديا لكافة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية " (A/31/196, annex, p. 22). وأكد في توصياته ، بين جملة أمور ، على أنه :

" يدين بقوة الموقف الرجعي للولايات المتحدة الامريكية ، وهو موقف يعد بمثابة اهانة للمبادئ الاولى للقانون الدولي ، ويتمثل في تدخل غير مقبول في الشؤون الداخلية لجمهورية أنغولا الشعبية " . (المرجع السابق)

وكذلك في المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز ، الذي عقد في كولومبو في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/اغسطس عام ١٩٧٦ ، وضع قرار ، بناء على طلب أنغولا يؤيد قبولها في الأمم المتحدة .

وقد أدانت الولايات المتحدة في هذا القرار ، واعتبر حق نقضها انتهاكا لروح ميثاق الأمم المتحدة وعالميتها ، كما اعتبر اهانة لكافة الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز . ومع ذلك ، فان صوت الولايات المتحدة ، قد اعترض على صوت المجتمع الدولي ، وأراد بمفرده كأسلوب للعقاب ، وانتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ، ان يمنع دخول جمهورية أنغولا الشعبية في هذه المنظمة . والآن ، قررت الولايات المتحدة ان تستخدم حق النقض ضد دخول جمهورية فيتنام الاشتراكية ، من أجل ضرب الحقوق المشروعة لشعب عانى من كثير من العدوان والانتهاكات التي مارسها ضده هذا البلد ذاته .

وهذا سبب اضافي ، لكي نعتبر انه لا يمكن ان نقف مكتوفي الأيدي أمام استخدام حق النقض من قبل بلد كان قاهرا منذ ماض قريب للشعب الفيتنامي .

ان انتصار الشعب الانغولي على الامبريالية وحلفائها ، قد تمثل في زيادة الحيز الحر والسلمي للانسانية ، ولكن الامبريالية ، لا يمكن أن تسلم بأن كل شعب يختار لنفسه وينفسه مصيره .

ولهذا ، فان الامبريالية تسعى بكل ثمن الى تعويق مسيرة الثورة الانغولية . وعلى هذا النحو ، فان التهديدات والاستفزازات ضد الجمهورية الشعبية لانغولا مازالت مستمرة ، وقريبا من الشمال والجنوب في بلادنا ، تقوم قواعد من الجيوش العميلة من أجل ضرب سلامة بلادنا . ومن ناحية أخرى ، مازال البعض يتشبث بطريق رأس الرجاء الصالح ، وقد زيف تحريض شعوب الجنوب الافريقي بصورة ديساغوفية ولكنها تبعث على الضحك .

ومن أجل محاولة اضعاف نضالات التحرر للشعوب التي مازالت مقهورة ، وادراكا لأن الوطنيين يواصلون النضال حتى النصر النهائي ، فان الامبرياليين يحاولون مخادعة الثوريين عن طريق ما يزعّمونه بسياسة الحوار .

ولكنهم يؤيدون بصورة مباشرة او غير مباشرة في نفس الوقت ، الانظمة القائمة في سالزبورى وبريتوريا . ويجدر بنا ان نسأل هنا ، عما اذا كان يمكن - عن طريق تقديم الاسلحة والمحطات النووية للقيادات العنصرية في افريقيا الجنوبية ، وفي روديسيا - الدفاع عن شرعية الاغلبية . ان الامبريالية في الجزء الجنوبي من قارتنا ، تجد احتياطا كبيرا يمكنها من القهر والعدوان والاستغلال .

ان نهب ثرواتنا وموادنا الاولية ، من أجل مصالح عسكرية ، وانشاء قواعد عسكرية ، تسهل لها دورها كرجل شرطة في العالم ، تعد عناصر حاسمة تفسر الموقف المؤسف الذى يقوم في الجنوب الافريقي .

وبعد استقلال أنغولا وموزامبيق ، وتناقص مناطق النفوذ الامبريالي ، وكذلك مضاعفة جهود الوطنيين في ناميبيا وزمبابوى ، وافريقيا الجنوبية ، فان الولايات المتحدة ، وافريقيا الجنوبية ، اعتمادا على احتمال وقوع خطر قريب ، بدأت في مغامرة تتمثل في انشاء حلف الاطلسى الجنوبي ، وذلك عن طريق اشراك بلدان امريكا اللاتينية فيه . واننا نود أن نوضح هنا ، أن هذا الحلف يشكل تهديدا عسكريا للسلم العالمى وينبغي شجبه بقوة من جميع الشعوب المحبة للسلم . كما نعرف جميعا ، فان الغزو الذى عانى منه شمال و جنوب بلادنا بواسطة قوات نظامية وعصابات عميلة ، قد سبب استنزافا لانشطة بلادنا الاقتصادية .

ان الغزو الجنوبي الافريقي قد ضرب عددا كبيرا من الجسور الهامة لشبكات توزيع السلع—
وحطم جزءا كبيرا من الناقلات ، بينما هرب الباقي خارج الحدود . وقد حدث نفس الشيء لاسطول
صيد الاسماك .

ان المصانع والمؤسسات العامة لم تنجح من هجمات جيش فورستر الوحشية ، التي حولت
طيرانها — بدافع من يأسها وهزيمتها — الى عملية انتقام ضد شعبنا . وقد تضمنت موجة الجرائم—
ابادة الآلاف والآلاف ، من رؤوس المواشي ، التي لم يتمكن العدو من نقلها خارج الحدود .

ان التعويض المستحق عن الخسائر المادية التي أصابت جمهورية أنغولا الشعبية طلب هنا فعلا من أفريقيا الجنوبية في جلسة ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٦ . وقد كان هذا الطلب محل توصية . ولكن الحقيقة هي أن أفريقيا الجنوبية تستمر - كما كانت تفعل خلال سنوات عديدة فيما يتصل - باحتلالها غير المشروع لناميبيا - في عدم تنفيذ ، ليس فقط المبادئ التي تسترشد بها الامم المتحدة ولكن أيضا لا تنفذ أى قرار أو توصية تتخذ هنا .

ان الشعب الانغولي يكرر مطلبه فيما يتعلق بالتعويض المستحق الذى يجب أن تدفعه أفريقيا الجنوبية ، ويرجو أن تبدى الجمعية العامة تضامنا مع مطلبنا ، وان تدين مرة أخرى نظام فورستر المقيت ، الذى يقيم المذابح وأعمال السلب لشعوب أفريقيا الجنوبية وناميبيا بالاضافة الى اعمال القهر ، الذى أراد - وما زال يريد - أن يصدر عار عصرنا الى أرض انغولا الحرة المستقلة ذات السيادة .

ان الخسائر المادية التي تعرضنا لها نتيجة غزو جنوب أفريقيا تم تقديرها على الاقل بمبلغ ٦٧٠٠ مليون دولار .

وكما يعرف الرأى العام العالمي فان بلدنا وشعبنا أيضا تعرضا لغزو من عصابات المرتزقة التي - كما ثبت بوضوح اليوم - نشرت الموت والدمار ، وقد استؤجرت هذه العصابات ودفعت لها الامبريالية اجورها .

ونظرا للمشكلة الحالية التي تتمثل في ظاهرة المرتزقة ، والحاجة المطلقة لمعاقبة جميع الظواهر المقبلة لها ، فاننا نعتقد ان مشروع اتفاقية "لواندا" بشأن منع وقمع المرتزقة - التي وضعتها لجنة تحقيق تتكون من القانونيين والمفكرين من جميع القارات ، والتي تمت الموافقة عليها من قبل منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز - تستحق ان تبحث بعناية واهتمام والموافقة عليها من جانب كافة الهيئات الدولية .

ولكن بالرغم من جميع الصعوبات التي واجهناها خلال اثني عشر شهرا من الاستقلال - وبعض هذه الشهور عشناها في حرب - فان شعبنا وطلبعته الثورية - وهي حركة التحرير الشعبية لانغولا - وحكومة وشعب أنغولا ، كانوا يعملون بشكل مكثف وبانكار للذات للقضاء على آثار الحرب وبناء أسس مجتمع جديد . وفي هذه الانطلاقة الاولى من أجل اعادة البناء الوطني فان السبب في

تحقيق نصرنا قد تحقق مرة أخرى . ألا وهو تمثيل " حركة التحرير الشعبية لانغولا " لجماهير الشعب فالحقيقة ان الشعب - في كل مقاطعة من البلاد - مشغول في مهام اعادة البناء الوطني عن طريق معسكرات العمل الاختيارية ، وقد بدأت الزراعة تزدهر وتحل محل الفوضى ، وفي الوقت ذاته فان الصناعة التي تعرضت للشلل من قبل بدأت تستعيد قوتها في وقت الاستقلال .

وبعد أن مررنا بالعام الاول من الاستقلال ، فاننا نشعر بالفخر لاننا قد وضعنا في أيدي شعبنا الصحة والتعليم الذي تم تأميمهما وأصبحا بالمجان . وقد تم تأميم عمليات البنوك . وقد تم أيضا تأميم وحدات زراعية وصناعية أنشأها الاستعماريون .

ان قانون سلطة الشعب قد تم اصداره وبدأ يدخل حيز التنفيذ بحيث يمكن لطبقتي العمال والفلاحين أن يمارسا هذه السلطة .

ان قواتنا المسلحة المجيدة أيضا قد مرت بتحويلات كبيرة . فمن قوات لحرب العصابات منذ أقل من عام ، أصبحت الآن قوى نظامية بدون أن تفقد أى شيء من مميزاتها الثورية باعتبارها جيشا للشعب يدافع عن مصالح الشعب .

وبالإضافة الى الخسائر التي تعرضنا لها خلال حرب التحرير الاولى يجب أن نضيف الان الخسائر التي لا تحصى التي نجمت عن الغزو الامبريالي . والشعب الانغولي يخوض اليوم كفاحه الثالث - الذى قد يكون أصعب كفاح - وهو الكفاح من أجل اعادة البناء الوطني .

وفي اطار اقتصاد تعرض للتدمير ، بل وتعرض للمقاطعة من جانب بعض الدول الرأسمالية ، وتعرض للاضعاف نتيجة لموت عدد كبير من المواطنين ومن بينهم الكثير من الكوادر القيمة والمدربة ، فاننا أعلننا الاستقلال وبدأنا في مهمة اعادة البناء الوطني . ولذلك فنحن نعتمد على مساعدات المجتمع الدولي والامم المتحدة . ونطلب من الجمعية العامة أن تفكر في امكانية انشاء صندوق خاص دولي لاعادة البناء الوطني قوامه ٣٠٠ مليون دولار ، ونأمل أن يلقي هذا المشروع استجابة طيبة من قبل الدول الاعضاء في هذه المنظمة .

وخلال حرب التحرير الاولى وجد الآلاف من الانغوليين أن المنفى حول الحل الوحيد للهروب من الطفليان الاستعماري . وفي حرب التحرير الثانية أيضا ترك البلاد الكثير من الانغوليين وقد أجبر عدد كبير منهم على ترك البلاد على يد العملاء أو عن طريق الاحتيال عليهم بطرق غفائية . ان عدد

اللاجئين حاليا - الذين يسرعون الان في العودة الى بلدنا المحررة - قد بلغ مليون لاجئ . ان حكومتنا - في حدود امكانياتها المحدودة - كانت تخطط من أجل ايجاد التسهيلات اللازمة لعودة مثل هذا العدد الكبير من المواطنين . وقد بدأنا نستفيد بالفعل من مساعدة مكتب المفوض العام للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بالرغم من أن هذه المساعدة لا تحقق الحد الأدنى من احتياجاتنا في الوقت الحالي .

ان الموقف الدولي الحالي يتسم بتغير محمود في توازن القوى لصالح التحرر الوطني والسلام والتقدم والعدالة الاجتماعية ، وبصفة خاصة ، القضاء على استغلال الانسان لاخيائه الانسان . وهذا الاتجاه يعتبر مواتيا لضرورة دعم الوفاق على نطاق عالمي والقضاء على التهديد بالحرب وتقدم تطور الظروف التي تؤدي الى نزع السلاح .

ان التقدم الذي تحقق في المبادئ المذكورة ، جنباً الى جنب مع الاتجاه التدريجي نحو القضاء على جميع مظاهر عدم الانصاف والتمييز والاستغلال في العلاقات الاقتصادية الدولية ، عن طريق اقامة نظام اقتصادي عالمي ، كلها أمور تستحق تأييدنا التام الأكيد الذي لانحيد عنه . ان جمهورية أنغولا الشعبية ، ان تعي مسؤولياتها تجاه افريقيا وتجاه العالم لا يمكنها الا أن تعبر - من على هذه المنصة الدولية - عن تضامنها التام مع الشعوب المضطهدة في العالم ، وبصفة خاصة مع هؤلاء الذين مازالوا يخضعون لنير الاستعمار ، كما في ناميبيا وزمبابوي وجنوب افريقيا وجيبوتي وبورتوريكو .

اننا قلقون بصفة خاصة بشأن زمبابوي حيث نجد أن القوى الاستعمارية تتخلى عن مسؤولياتها وتنظر الى النظام غير الشرعي - مثل نظام ايان سميث - باعتباره نظاما يصلح للتفاوض في اطار المحادثات الدائرة حاليا في جنيف . ان سميث ومجموعته ليسوا سوى مستوطنين بريطانيين ، وأن مشكلة زمبابوي تعتبر مسألة استعمارية لا يمكن ان تناقش الا بين القوى الوطنية وبين بريطانيا العظمى ان الآراء التي يؤمن بها الوطنيون الحقيقيون في زمبابوي تستحق تأييدنا الذي لا مواربة فيه . ونحن نغتنم هذه الفرصة أيضا لكي ندين بقوة انتهاك اراضي جمهورية أنغولا الشعبية على يد الجيش العنصري لايان سميث .

وفيما يتعلق بناميبيا ، وبحكم موقعها الجغرافي ، فانها تمثل - بالنسبة للامبريالية -

الدولية - ليس فقط مصدرا للثروة ، بل انها أيضا قاعدة لتأييد أعمال العدوان التي لا يمكن حصرها والتي تعرضت لها جمهوريتنا الفتية .

ولذلك فنحن نعتبر انه من الضروري ان نعبر عن تأييدنا القاطع للشروط التي اشترطتها المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) كحل حيوى لتقرير مصير واستقلال ناميبيا ، بالرغم من اننا مازلنا نعتبر ان الكفاح المسلح هو اسلم طريق للحصول على الحق المشروع لشعوب افريقيين الجنوبية فى الاستقلال فى مواجهة عناد أنظمة حكم الاقلية والعنصرية والفاشية فى بريتوريبوس والسبورى .

ان نظام افريقيا الجنوبية ، جنباً الى جنب مع بعض وكالات الأنباء المعروفة يتحدث الآن عن آلاف من اللاجئين الانفوليين في ناميبيا ، ساعياً الى اخفاء الحقائق التي تتمثل في الانتهاكات اليومية لأراضيها ، وتسلي العصابات التي تدرب على يد المرتزقة ، وعلى يد ضباط جيش افريقيـا الجنوبية ، وتدبير قري بأكملها بالقرب من الحدود ، والمذابح التي تمارس ضد الشعب الأعزل . ومن بين هذه العناصر ، مجموعات من العملاء التي تعاونت مع جيش جنوب افريقيا خلال الهجوم الذي شنّه على انفولا . ويتحول الموقف الآن الى تصويرهم بأنهم " لاجئين " .

وفي افريقيا الجنوبية ، حيث نجد أن الشعب قد تعرض الى المعاناة من نظام الفصل العنصري البغيض ، فان هذا الكفاح يكتسب أبعاداً جديدة بعد الأحداث الدموية التي جرت في سويتو . ان الشعب في افريقيا الجنوبية الذي يوجهه ممثله الشرعي المؤتمر الوطني الافريقي لأزانيا سوف يعترف كيف يدمر النظام القائم حالياً ، والذي يمثل المعقل الأخير للعنصرية والفاشية ، في قارتنا . وعلى هذا ، فاننا نؤكد مرة أخرى تأييدنا غير المشروط ، وتضامنا النضالي ، مع كفاح شعب زيمبابوي وناميبيا وافريقيا الجنوبية من أجل استقلاله .

وفي هذا السياق لتحرير الشعوب ، نود أن نؤكد من جديد — بوضوح تام — تضامنا النضالي مع الشعب المكافح في تيمور الشرقية ، الذي يناضل من أجل الدفاع عن الجمهورية الديمقراطية لتيمور الشرقية التي غزتها قوات نظامية أجنبية . وكذلك تأييدنا غير المشروط للنضال البطولي للشعب الصحراوي الذي تقوده حركة البوليزاريو ضد احتلال أراضيه ، ومن أجل حقه في تقرير المصير والاستقلال ، وأيضا تضامنا غير المتحفظ للنضال البطولي العادل للشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية ، من أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد . ونكرر طلبنا بانسحاب كافة القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة . وتأييدنا الكامل للحفاظ على الوحدة والسيادة الوطنية ، والوحدة الإقليمية لجمهورية جزر القمر التي تهددها مؤامرات الحكومة الفرنسية الرامية الى فصل جزيرة مايوت عن مجموعة جزر القمر . وتأييدنا النضالي لجمهورية كوريا الديمقراطية في نضالها المشروع من أجل توحيد وطنها ، دون أى تدخل أجنبي . وتأييدنا غير المشروط لحق شعب ساحل الصومال ، من أجل حقه في الاستقلال وتضامنا غير المشروط مع نضال شعوب أمريكا اللاتينية ضد الاستعمار الجديد والامبريالية ؛ وبصفة خاصة

النضال من أجل استقلال بورتوريكو ؛ والحق المشروع لبنما من أجل الحصول على السيادة الكاملة على قناتها ، التي تحتلها الولايات المتحدة ، بصورة غير مشروعة . ونضال الحكومات التقدمية في غيانا وجامايكا ضد الحملات العدوانية التي تنظمها الامبريالية الأمريكية الشمالية . والنضال العادل الذي يخوضه شعب شيلي ضد الزمرة العسكرية الاجرامية التي تنتهك أبسط حقوق الانسان الشيلي . وتأييدنا لنضال الشعب القبرصي ، من أجل الدفاع عن وحدته الإقليمية ، وسياسة عدم الانحياز . ويعتبر الشعب الانغولي أن حربي التحرير اللتين خاضهما . كانتا في حد ذاتهما بمثابة اسهام كبير من أجل السلام في الجنوب الافريقي ؛ وفي العالم كله . ومن ثم ، نشعر بالفخر ان نؤكد من جديد — في هذه الجمعية — ان انغولا باعتبارها عامل سلام لن تدخر جهدا لكي تتمكن مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من تصفية يثّر التوتر التي مازالت موجودة في العالم ، وفي افريقيا بصفة خاصة .

وماتزال القوات الانغولية المسلحة المجيدة يقظة ضد أية انتهاكات لحدودنا ، وهي مستعدة لسحق أية مفامرة امبريالية جديدة ترمي الى النيل من تعزيز استقلالنا . ولن توجه القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا جهودها خارج اقليمنا ، بل على العكس من ذلك ، سوف توجه كل خدماتها من أجل بناء اقتصادنا الوطني ، والتعمير والسلام .

ويجد ربنا هنا أن نعبر عن الشكر الى كافة لفتات الرعاية التي أحيطت بها جمهورية انغولا الشعبية ، خلال هذه اللحظة التاريخية لشعبنا وبلدنا .

اننا نعيش في وقت تتسم فيه الرقعة الدولية بتقدم القوى التقدمية ، والمحاولات اليائسة التي يبذلها الاستعماريون من أجل اعاقا مسيرة التاريخ . ويؤكد شعب انغولا ، والحركة الشعبية لتحرير انغولا وجمهورية انغولا الشعبية ، من جديد من هذه المنصة في الأول من كانون الأول / ديسمبر هذا ، يوم الرواد الانغوليين ، يوم هؤلاء الذين سيواصلون ثورتنا ، ويواصلون العزم على القتال الى جانب الشعوب والبلدان التقدمية في العالم ضد استغلال الانسان للانسان ومن أجل الحرية والسلم .

ولهذا ، فانه من المعقول أن ننهي كلمتنا بشعارات شعبنا : نضال مستمر ونصر أكيد .

رفعت الجلسة الساعة ١٥ / ٣٥

A/31/PV.84

77